

# الفصل الأول

## الإطار المنهجي للدارسة



## الفصل الأول

مواقع التواصل الاجتماعي

### أهم الدراسات السابقة :

من خلال مسح الباحث للتراث العلمي، والاطلاع على المجالات العلمية الخاصة ببحوث ودراسات الإعلام، وبعد مراجعة كم من المقالات والمذشورات الإعلامية المتعلقة بموضوع الدراسة تم الاستدلال على بعض الدراسات ذات العلاقة المباشرة والمساعدة لموضوع الدراسة سواء من حيث الفكرة أو من حيث استخدام نفس الإطار النظري، وتم ترتيب الدراسات من الأحدث للأقدم :

١- دراسة بعنوان: "دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم المشاركة السياسية للشباب الفلسطيني: دراسة ميدانية"<sup>(١)</sup>.

هدفت الدراسة التعرف إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم المشاركة السياسية للشباب الفلسطيني، والكشف عن جوانب مهمة في علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالمشاركة السياسية للشباب الفلسطيني.

وتتدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة الميدانية والتي تمثلت في عينة عشوائية منتظمة من طلبة كل من: (الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى، وجامعة القدس المفتوحة)، واستندت على ثلاثة مداخل نظرية (مدخل الإعلام الجديد وأفاق التواصل الاجتماعي، ودمودج الحضور الاجتماعي، ومدخل المجال العام) .

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

١- إن الحراك السياسي الذي جاء كاستجابة لدعوات موقع التواصل الاجتماعي قد أخذ أشكالاً متعددة ومتنوعة في مقدمتها المشاركة في الاحتجاجات والمظاهرات، تلاها حضور مؤتمرات ولقاءات سياسية، ومن ثم حضور فعاليات وطنية، وبفارق كبير جاء الحراك المتمثل في المشاركة في فعاليات دعم السلطة والمشاركة للتصويت بالانتخابات.

٢- تصدّر هدف الدفاع عن الوطن ضد الاحتلال وعدوانه، أول أهداف الحراك السياسي للشباب الذي جاء كاستجابة لدعوات مواقع التواصل الاجتماعي،

---

(١) علاء العقاد، "دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم المشاركة السياسية للشباب الفلسطيني:

دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، ٢٠١٤)

تلاه هدف الضغط على صناع القرار، ومن ثم هدف محاربة الحصار ضد غزة، والتضامن مع الأسرى في السجون الإسرائيلية. وكان في أقل مرتبة هدف تحقيق أهداف شخصية.

٣- جاءت الظروف الأمنية كأهم المعوقات التي تحول دون قيام الشباب الفلسطيني بدورهم في المشاركة السياسية بالشكل المطلوب، تلاه بفارق بسيط معوق انشغال الشباب الفلسطيني باهتمامات أخرى، ومن ثم معوق صعوبة التواصل مع الناشطين السياسيين الذين قد يدفعوهم للمشاركة الفعلية، وفي مراتب أقل جاءت معوقات أخرى كمحدودية الثقافة السياسية، واعتقاد بعض الشباب بعدم جدوى المشاركة.

## ٢ - دراسة بعنوان: "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة

### الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية<sup>(١)</sup>.

هدفت الدراسة التعرف إلى الدور التي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، وقد استخدم الباحث منهج المسح بنظام العينة على الشباب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشريف، واستخدم الباحث استمارة الاستبيان كأداة رئيسة من أدوات جمع البيانات والمعلومات بعد تقسيمها إلى عدة محاور، وتم توزيعها على عينة الدراسة التي بلغت (٤١٠) مبحوثاً.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

١- إن جميع المبحوثين يستخدمون الشبكات الاجتماعية إذ جاءت نسبة من يستخدمونها بشكل دائم بنسبة ٩٦.١ %، وأحياناً بنسبة ٣.٩ %، كما أن المبحوثين يتابعون القضايا المجتمعية على شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة كبيرة بلغت ٩٩.٣ %، إذ جاءت نسبة من أجابوا بنعم ٨٢.٢ %، وأحياناً بنسبة ١٧.١ %، في حين أن ٠.٧ % أجابوا بعدم المتابعة.

٢- أشارت الدراسة إلى ارتفاع متوسط استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت، إذ جاءت نسبة ٥٨.٨ % من المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من ساعتين فأكثر، ثم من يستخدمونها من ساعة إلى أقل من ساعتين بنسبة ٣٦.٦ %، يليها استخدامهم لأقل من ساعة بنسبة ٤.٦ %، كما أن المبحوثين يستخدمون

---

(١) أحمد حمودة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: معهد البحوث والدراسات والعربية، قسم الدراسات الإعلامية، ٢٠١٣).

شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت منذ أربع سنوات بنسبة ٥٧.٣ %، والذين يستخدمونها منذ سنتين إلى أقل من أربع سنوات بلغت نسبتهم ٣٠.٥ %، والذين يستخدمونها منذ أقل من سنتين بلغت نسبتهم ١٢.٢ %.

٣- بينت الدراسة أن شبكة (الفييس بوك) من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي واستخداماً وتفاعلاً، تلاها المحادثات (سكاي بي والماسنجرات)، ثم (اليوتيوب)، ثم (جوجل بلس)، يتبعها التدوين المصغر مثل (تويتر) ، يليها المنتديات، ثم المدونات، وأخيراً موقع الصور (الفليكر) .

٤- بينت الدراسة أن المبحوثين يتقنون بدرجة متوسطة بالمعلومات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي إذ جاءت بنسبة ٦٠.٥ %، ويثقون بدرجة قليلة وكبيرة بنفس المستوى بنسبة ٢٠.٢ % لكل منهما، وبنسبة ١.٢ % للذين لا يتقنون بها، كما أن المبحوثين يعتبرون المعلومات المقدمة عبر شبكات التواصل الاجتماعي هادفة بنسبة ٥٥.٤ %، ثم منوعة بنسبة ٣٦.٦ %، يليها مسلية بنسبة ٥.٦ %، وأخيراً حديثة بنسبة ٢.٤ %.

### ٣ - دراسة بعنوان: " دوافع استخدام الشباب الفلسطيني لشبكات التواصل

#### الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة<sup>(١)</sup> .

هدفت الدراسة التعرف إلى دوافع استخدام الشباب الفلسطيني لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتدرج هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية، واستخدمت المنهج المسحي والاستبانة كأداة رئيسية لجمعة المعلومات من عينة عشوائية قوامها (٣١١) طالب وطالبة من الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، واشتملت الاستبانة على المجالات التالية: (الدوافع النفسية الاجتماعية، الدوافع الأكاديمية، الدوافع السياسية، الدوافع الاقتصادية)، في إطار نظرية الاستخدام والإشباع.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

١- الدوافع الأكاديمية كانت السبب الرئيس وراء استخدام الشباب الفلسطيني الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي حيث حصلت على المرتبة الأولى بنسبة (٧٣.٨%)، يليها الدوافع النفسية الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة

---

(١) أمجد جمعة، دوافع استخدام الشباب الفلسطيني لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، دراسة مقدمة لمؤتمر طلبة الجامعات " الواقع والأمل" ( غزة: الجامعة الإسلامية، عمادة شؤون الطلبة، ١٢-١٣ فبراير ٢٠١٣).

(٧٠.٢%)، وحلت الدوافع السياسية في المرتبة الثالثة بنسبة (٦٨.٧%)، وحلت الدوافع الاقتصادية في المرتبة الأخيرة بنسبة (٦٣.٩%).

٢- كشفت نتائج الدراسة أن الفيس بوك من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي واستخداماً من قبل الشباب الفلسطيني الجامعي، حيث حصل على المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٧٢.٣%).

٣- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع استخدام الشباب الفلسطيني الجامعي (النفسية الاجتماعية، الأكاديمية، الاقتصادية) لشبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، ما عدا (الدوافع السياسية) فكانت الفروق لصالح الذكور.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع استخدام الشباب الفلسطيني الجامعي (النفسية الاجتماعية، الأكاديمية، السياسية، الاقتصادية) لشبكات التواصل الاجتماعي تعزى للمتغيرات التالية: (نوع الكلية، والمستوى الأكاديمي، والمعدل التراكمي، ومكان السكن).

٤- دراسة بعنوان: "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز صورة الجامعات داخل المجتمع الفلسطيني" (١).

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز صورة الجامعات داخل المجتمع الفلسطيني، وأجريت الدراسة على طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، وتدرج هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية، واستخدم الباحث المنهج المسحي للوصول إلى النتائج المطلوبة، مستخدماً صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة التي تمثلت بـ (٢٤٣) مفردة من طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، وتم اختيارها بطريقة العينة العشوائية البسيطة نظراً لتجانس مجتمع الدراسة. وكان من أبرز نتائج الدراسة:

- ١- بينت الدراسة أن أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها أفراد العينة هي: الفيسبوك في المرتبة الأولى، وتوتير في المرتبة الثانية واليوتيوب في المرتبة الثالثة وجوجل بلس في المرتبة الأخيرة.
- ٢- تصدرت دوافع استخدام طلبة الجامعات للشبكات الاجتماعية، معرفة ومتابعة الأخبار وكل ما هو جديد في المرتبة الأولى بنسبة ٢٥%،

---

(١) أمين وافي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز صورة الجامعات داخل المجتمع الفلسطيني، دراسة مقدمة لـ مؤتمر "طلبة الجامعات، الواقع والآمال" ( غزة: الجامعة الإسلامية، عمادة شؤون الطلبة، ١٢-١٣ فبراير ٢٠١٣).

وجميع الخيارات التي طرحت مثل الالتقاء بالأصدقاء والمتعة والتسلية والترفيه والتعرف على خبرات الآخرين بنسبة ٢٢% في المرتبة الثانية. ٣- أوضحت الدراسة أن أهم الموضوعات التي تتفاعل معها عينة الدراسة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، التعارف والتواصل والعلاقات الشخصية في المرتبة الأولى بنسبة ٢٢%، والموضوعات العلمية والتكنولوجية بنسبة ١٧,٥% في المرتبة الثانية، والموضوعات السياسية بنسبة ١٣,٢% المرتبة الثالثة.

٤- بينت الدراسة أن إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية، وسيلة للتفاعل والمشاركة المجتمعية في المرتبة الأولى ووسيلة لتطوير العلاقات الاجتماعية في المرتبة الثانية.

٥- دراسة بعنوان: دور العلاقات العامة في تعزيز التفاعل بين الطلبة الجامعيين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وسبل تفعيله (١).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور العلاقات العامة في تعزيز التفاعل الاجتماعي بين الطلبة الجامعيين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، كما هدفت إلى معرفة الطرق المناسبة لتفعيله، وهي من الدراسات الوصفية، حيث استخدم الباحثان المنهج المسحي، كما وتم استخدام صحيفة الاستقصاء (الاستبانة) كأداة للدراسة، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٠٠) طالبًا وطالبة من الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

- ١- بلغت نسبة استخدام الطلبة في كلتا الجامعتين لمواقع التواصل الاجتماعي ٧٢%.
- ٢- أفضل مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة في الجامعتين هو الـ Facebook.
- ٣- أن الهدف من الاشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي هو الاطلاع على الأخبار العامة.
- ٤- أهم المجالات التي يتابعها الطلبة في المجالات الثقافية في المرتبة الأولى ثم المجال الاجتماعي في المرتبة الثانية.
- ٥- نسبة مواقع التواصل الاجتماعي التي تلبى الاحتياجات التفاعلية لدى الطلبة بلغت ٥٥%.

---

(١) أحمد عرابي الترك ، هشام سكيك، دور العلاقات العامة في تعزيز التفاعل بين الطلبة الجامعيين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وسبل تفعيله، دراسة مقدمة لمؤتمر "طلبة الجامعات، الواقع والآمال" ( غزة: الجامعة الإسلامية، عمادة شؤون الطلبة، ١٢-١٣ فبراير ٢٠١٣).

٦- دراسة بعنوان: أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيسبوك وتويتر نموذجاً"<sup>(١)</sup>.

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر والتعرف إلى طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع، والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة والتي تمثلت بـ (١٥٠) طالبة من جامعة الملك عبد العزيز تم اختيارهن بطريقة عمدية، واستخدمت الدراسة أكثر من نظرية وهي (النظرية التفاعلية الرمزية - نظرية انتشار المستحدثات لروجرز- مدخل الاستخدامات والإشباع- نموذج التأثير القوي لوسائل الاتصال).

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

١- أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيسبوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمعات وأشارت النتائج كذلك أن الطالبات استقدن من هذين الموقعين في تعزيز صداقاتهن القديمة والبحث عن صداقات جديدة والتواصل مع أقاربهن البعيدين مكانياً.

٢- بينت الدراسة أن لاستخدام الفيسبوك وتويتر العديد من الآثار الإيجابية أهمها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي فيما جاء قلة التفاعل الأسري أحد أهم الآثار السلبية.

٣- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين متغيري العمر والمستوى الدراسي، وبين أسباب الاستخدام وطبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابيات والسلبيات.

٤- أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغير عدد الساعات وبين أسباب الاستخدام ومعظم أبعاد طبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابيات، في حين أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين متغير طريقة الاستخدام وبين أسبابه وطبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابيات والسلبيات.

٧- دراسة بعنوان: مدى استثمار دوائر العلاقات العامة في مؤسسات التعليم العالي الشبكات الاجتماعية لتعزيز التفاعل الاجتماعي بين الطلبة<sup>(١)</sup>

---

(١) حنان الشهري، "أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيسبوك وتويتر نموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة: (الرياض، كلية الآداب - قسم الاجتماع- جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠١٣).



هدفت الدراسة الكشف عن مدى استخدام العاملين في دوائر وأقسام العلاقات العامة في مؤسسات التعليم العالي للشبكات الاجتماعية، وتوضيح الأساليب والوسائل التكنولوجية الحديثة التي يستخدمونها، والتعرف إلى الآثار الايجابية والسلبية لاستخدام هذه الدوائر والأقسام للشبكات الاجتماعية، وتقديم مقترحات وطرق للاستفادة واستثمار الشبكات الاجتماعية من قبل العاملين فيها، وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي "مسح جمهور وسائل الإعلام"، واستخدمت الاستبيان الإلكتروني " كأداة رئيسة من أدوات جمع البيانات والمعلومات.

---

(١) إبراهيم المصري، نعيم المصري، "مدى استثمار دوائر العلاقات العامة في مؤسسات التعليم العالي الشبكات الاجتماعية لتعزيز التفاعل الاجتماعي بين الطلبة"، دراسة مقدمة لمؤتمر "طلبة الجامعات، الواقع والآمال" (غزة: الجامعة الإسلامية، عمادة شؤون الطلبة، ١٢-١٣ فبراير ٢٠١٣).

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

- ١- جميع المبحوثين العاملين في أقسام ودوائر العلاقات العامة في الجامعات والكليات الفلسطينية يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت بنسب متفاوتة.
- ٢- من أكثر سلبيات استخدام المبحوثين لمواقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت أنها تؤثر سلبيًا على إنتاجية الموظفين، كما أن لها مخاطر الحماية واحتمال دخول البرامج الخبيثة والفيروسات، يليها إلحاق الضرر بسمعة الأفراد أو المؤسسة وأخيراً احتمال تسرب معلومات عن المؤسسة أو شخصية خاصة أو ذات حساسية معينة .
- ٣- أهم سبل استثمار مواقع الشبكات الاجتماعية في خدمة الطلبة من قبل دوائر وأقسام العلاقات العامة في المؤسسات التعليمية حسب وجهة نظر المبحوثين إنشاء وحدة الشبكات الاجتماعية ضمن دوائر وأقسام العلاقات العامة والإعلام في الجامعات والكليات، وأن يتسم القائمون بمتابعة إدارة مواقع الشبكات الاجتماعية بالمؤهلات والخبرات والمهارات وإتقان اللغات المختلفة.

٨- دراسة بعنوان: مدى استخدام مدرسي الثانوية الشبكات الاجتماعية لخدمة الطلبة " دراسة ميدانية"<sup>(١)</sup>.

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى استخدام المدرسين مواقع الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية، والكشف عن مستوى النشاط والمشاركة لمواقع الشبكات الاجتماعية التي يستخدمها مدرسو الثانوية، ومعرفة مدى وعي وإدراك المدرسين لاستخدام الشبكات الاجتماعية في خدمة العملية التعليمية، والتعرف إلى الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام المدرسين للشبكات الاجتماعية، وتقديم مقترحات وطرق للاستفادة واستثمار الشبكات الاجتماعية من قبل المدرسين وتوظيفها لخدمة الطلبة، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح، والاستبيان أداة لجمع البيانات على عينة من مدرسي الثانوية بمحافظة غزة بلغت ٩٧ مفردة .

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

- ١- نسبة المبحوثين الذين لا يستخدمون الشبكات الاجتماعية بلغت ٦٦%، كما بلغت نسبة من يستخدمونها ٣٤%، وأن ١٠.٧% من عدد المبحوثين

---

(١) نعيم المصري، مدى استخدام مدرسي الثانوية الشبكات الاجتماعية لخدمة الطلبة"، دراسة مقدمة لـ مؤتمر "الإعلام والتربية .. نحو تفاعل خلاق" (رام الله: وزارة التربية والتعليم، بالتعاون مع مركز تطوير الإعلام في جامعة بيرزيت، ٢٠١٣)

الكلّي يستخدمون الشبكات الاجتماعية للتفاعل مع الطلبة، ونسبة ٨٩.٣% لا يتواصلون مع الطلبة عبر الشبكات الاجتماعية، وأن أهم الأسباب التي أدت إلى عدم استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل المعلمين أنها تعد مضيعة لإهدار الوقت بنسبة ٢٢% .

٢- حاز (الفيسبوك) على نسبة أكثر الشبكات الاجتماعية استخداماً من قبل المبحوثين إذ جاءت في المرتبة الأولى.

٣- أكثر المواد التي يتناقش فيها المبحوثون خلال التواصل مع الطلبة عبر الشبكات الاجتماعية تبادل وجهات النظر والآراء، ثم النقاش في الجوانب الاجتماعية والإنسانية .

٩- دراسة بعنوان: استخدامات طلبة الجامعات الأردنية لليوتيوب والإشباع المتحققة منه<sup>(١)</sup>.

هدفت الدراسة التعرف إلى استخدامات طلبة الجامعات الأردنية لـ(اليوتيوب) والإشباع المتحققة منه، وتدرج الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي، والاستبيان كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة والتي تمثلت (٣٠٠) مفردة من الطلبة في جامعة اليرموك في إطار نظرية الاستخدامات والإشباع.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

١- ما نسبته (٨٨%) من أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة اليرموك يستخدمون موقع مشاركة الفيديو(اليوتيوب).

٢- الدوافع المتمثلة في التسلية وشغل أوقات الفراغ، وزيادة المعرفة والاطلاع على أحدث التطورات المحلية والدولية، والحصول على مقاطع ولقطات فيديو نادرة، شكلت ما يمكن أن يسمى بالدوافع الملحة لدى المبحوثين لاستخدام اليوتيوب.

٣- كشفت الدراسة أن "إشباع مراقبة البيئة" تقدمت على غيرها من الإشباع الأخرى وبمتوسط حسابي مقداره (٣.٩). جاءت بعدها "إشباع التسلية"، وبمتوسط حسابي مقداره (٣.٧)، تلتها "إشباع التفاعل الاجتماعي"، وبمتوسط حسابي مقداره (٣.٢). وأخيراً "إشباع المشاركة في الرأي مع الآخرين"، وبمتوسط حسابي مقداره (٢.٧) وهذه النتيجة تكرر أهمية موقع اليوتيوب في إبقاء الأفراد على اتصال

---

(١) آلاء مخلوف، استخدامات طلبة الجامعات الأردنية لـ(اليوتيوب) والإشباع المتحققة منه، رسالة ماجستير غير منشورة، (عمان: كلية الإعلام - جامعة اليرموك، ٢٠١٣).

ومراقبة للبيئة وإشباع حب التسلية لديهم بالإضافة إلى ملء أوقات الفراغ.

١٠- دراسة بعنوان: دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية (دراسة ميدانية).<sup>(١)</sup> هدفت الدراسة التعرف إلى دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني، ومدى تأثيرها على واقع المشاركة السياسية، لا سيما بعد النتائج الكبيرة التي حققتها المواقع الاجتماعية التفاعلية إبان ثورات الربيع العربي. واعتمدت الدراسة في إثبات فرضيتها على المقاربة المنهجية الوصفية التحليلية مستخدمةً الاستبيان والمقابلة كإحدى أدوات المسح الاجتماعي للحصول على المعلومات، إلى جانب المنهج التاريخي ومنهج تحليل المضمون، واستطلعت الدراسة رأي طلبة جامعات قطاع غزة كدراسة ميدانية على عينة عشوائية وفقاً لنسبة عدد الطلاب في كلٍ من جامعة الأزهر، الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى، جامعة القدس المفتوحة.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

١- تساهم المواقع الاجتماعية التفاعلية بشكل واضح في التأثير على توجهات الرأي العام في المجتمع الفلسطيني.

٢- تؤثر المواقع الاجتماعية التفاعلية في زيادة الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع، وتعزز من المسؤولية الاجتماعية لديهم، مما انعكس إيجابياً على مستوى المشاركة السياسية.

٣- المواقع الاجتماعية التفاعلية سيكون لها دور أكثر تأثيراً في الحياة السياسية، وبشكل خاص في الانتخابات الفلسطينية القادمة.

١١- دراسة بعنوان: استخدامات طلبة الجامعات لشبكات التواصل الاجتماعي: المواقع المفضلة، إعادة النظر في نظرية الاستخدامات والإشباع<sup>(٢)</sup>.

هدفت الدراسة التعرف إلى استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي من قبل طلبة الجامعات الأمريكية، وأجريت الدراسة على عينة من طلبة الكليات في الجامعات الأمريكية من حيث استخدامهم لأربع مواقع خاصة بالتواصل الاجتماعي،

---

(١) طاهر أبو زيد، دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة (غزة: جامعة الأزهر، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، ٢٠١٢).

(٢) Ezumah, B. (2012). *College Students' Use of Social Media: Site Preferences, Uses and Gratifications Theory Revisited* Athens: ATINER'S Conference Paper Series, No: MED2012-0163.

وهي: ( Facebook, Twitter, MySpace and LinkedIn ) ومعرفة التفضيلات المؤثرة في اختيار أحدهما عن الآخر.

وتدرج الدراسة ضمن البحوث الوصفية واستخدمت الدراسة منهج المسح "أسلوب مسح الجمهور"، والاستبيان بشقيه العادي والالكتروني كأداة لجمع المعلومات من عينة عمدية تمثلت بـ (٢٨٧) طالب من طلبة الكليات من إحدى الجامعات الأمريكية العامة تقع في الغرب الأوسط من الولايات المتحدة، والذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٨ عاماً، وتم ترشيح المشاركين من عدة مستويات تعليمية وتم إخضاعهم لدورات تمهيدية، والإطار النظري للدراسة (نظرية الاستخدامات والإشباع).

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

١- أهم الأسباب والاستخدامات التي تدفع المشتركين لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي: البقاء على اتصال مع الأصدقاء والأهل، والمشاركة في الصور والمحافظة على جو من الاتصال مع العائلة والمحافظة على الأصدقاء القدامى والترفيه.

٢- حاز موقع الفيسبوك على الترتيب الأول في استخدامات العينة، وذلك بسبب سهولة الاستخدام ويسر التواصل من خلاله، وسهولة الإبحار به وأنه الأكثر شعبية، والتجديد دوماً في نشاطات الأصدقاء ومعرفة أخبارهم، فيما حصل تويتر على المرتبة الثانية يليه ماي سبيس ثم في ذيل الاهتمامات جاء موقع لنكد إن .

١٢- دراسة بعنوان: استخدام المتزوجات العاملات في الجامعات الأردنية للفيسبوك والإشباع المتحققة منه. (١)

هدفت الدراسة التعرف إلى استخدامات الأسرة الأردنية لشبكة الفيسبوك ودوافع هذه الاستخدامات والإشباع المتحققة منها، وتصنف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية، واستخدم الباحث منهج المسح، "مسح جمهور وسائل الإعلام" وتمت دراسة جمهور المستخدمين لموقع الفيسبوك على (٤٣٧) مفردة من المتزوجات العاملات في جامعة اليرموك .

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

١- ما نسبته (٦٥.٥%) من المبحوثات لديهن حساب شخصي على موقع الفيسبوك.

---

(١) علي نجادات، استخدام المتزوجات العاملات في الجامعات الأردنية للفيسبوك والإشباع المتحققة منه، دراسة منشورة بمجلة جامعة اليرموك، منقول من صفحته على الإنترنت على الرابط التالي: <http://goo.gl/OuLLBQ> .

٢- البقاء على اتصال مع الأصدقاء القدامى والجدد، والاستمتاع والتسلية وشغل أوقات الفراغ، وزيادة المعرفة والاطلاع على أحدث التطورات المحلية والدولية أبرز دوافع المبحوثات لاستخدام الفيسبوك.

٣- كشفت الدراسة أن "إشباعات التواصل الاجتماعي" تقدمت على غيرها من الإشباعات الأخرى عند المبحوثات، ويمتوسط حسابي مرتفع مقداره (٣.١٩) على المقياس الرباعي، عند استخدامهن لموقع الفيسبوك، مما يدل على أهمية هذا الموقع في إبقاء الأفراد على اتصال وتفاعل مع بعضهم البعض.

١٣- دراسة بعنوان: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية "دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر"<sup>(١)</sup>. هدفت الدراسة الكشف عن أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية من خلال دراسة عينة من مستخدمي موقع "الفيسبوك" في الجزائر، وتصنف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح، "مسح جمهور وسائل الإعلام" واعتمدت على نظرية الاستخدامات والإشباعات، وتم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، حيث تم اختيار ٢٨٠ مفردة كعينة عمدية للدراسة من ولايات (باتنة، مستغانم، الجزائر، ورقلة) بالجزائر باعتبارها تمثل الشرق والغرب والشمال والجنوب بالجزائر. وكان من أبرز نتائج الدراسة:

١- تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام "الفيسبوك"، ويفضل أغلبهم خدمة التعليقات والردشة بالدرجة الأولى.

٢- يستخدم أغلب أفراد العينة موقع "الفيسبوك" بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب التثقيف.

٣- كشفت الدراسة أن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والإناث، وأن المبحوثين الأكبر سناً يتعاملون بنوع من الوعي عند استخدامهم لموقع "الفيسبوك".

٤- بينت الدراسة أن استخدام هذه الشبكات يؤثر في الاتصال الشخصي وجهاً لوجه، وفي الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي.

١٤- دراسة بعنوان: استخدام طلبة الصحافة في جامعة النجاح الوطنية لشبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة منها في تعزيز قدراتهم الصحفية<sup>(١)</sup>.

---

(١) مريم نومار، "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية" دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر"، رسالة ماجستير غير منشورة ( الجزائر: جامعة باتنة، قسم الإعلام والاتصال، ٢٠١٢ )

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى استفادة طلبة الصحافة في جامعة النجاح الوطنية من الإنترنت في مجال تعزيز قدراتهم الصحفية، والمجالات التي تستخدم فيها، بالإضافة إلى استكشاف المشكلات التي تعيق تلك الاستفادة، وصولاً إلى بلورة رؤية للاستخدام الأمثل للإنترنت في رفق العملية التعليمية في مجال الصحافة من قبل الطلبة، وتعزيز ذلك الاستخدام بما يحقق الأهداف المرجوة من تعليم الصحافة، وتدرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، واستخدمت الدراسة منهج المسح وصحيفة الاستقصاء أداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة التي تمثلت بـ(١٥٨) طالب وطالبة الوطنية من قسم الصحافة في جامعة النجاح، في إطار نظرية الاستخدامات والإشباع، ونظرية الانتشار .

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

- ١- غالبية الباحثين يستخدمون الإنترنت بدرجة أعلى من وسائل الإعلام الأخرى، ويحققون فائدة كبيرة في مجال دراستهم الصحفية.
- ٢- غالبية الطلبة يرون أنه بالإمكان الاستفادة من الإنترنت في تطوير قدراتهم الصحفية، سواء أكانت تصفح المواقع المختلفة، أم من خلال الحصول على فرص للتدريب، أو من خلال نشر موادهم الصحفية، وكما رأى غالبية الطلبة أن قسم الصحافة يشجع على ذلك.
- ٣- أظهرت النتائج أن الإناث كن أكثر واستخداماً للمواقع العلمية والأدبية والثقافية، وفي استخدام الإنترنت في تطوير قدراتهم الصحفية، حيث نظرن بإيجابية كذلك إلى توفير قسم الصحافة لخدمة الإنترنت. ولكنهن كن أقل تبادلاً للمعلومات مع آخرين من الذكور بشكل عام.

## ١٥ - دراسة بعنوان: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين (٢).

هدفت الدراسة التعرف إلى تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين من خلال دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجاً"، وكانت الحدود المكانية والزمانية لهذه الدراسة انحصرت مكانياً في إطار

---

(١) فريد ظهير، استخدام طلبة الصحافة في جامعة النجاح الوطنية لشبكة الإنترنت والإشباع المتحققة منها في تعزيز قدراتهم الصحفية، المجلد العشرين، العدد الأول، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية (الجامعة الإسلامية، شؤون البحث العلمي والدراسات العليا، يناير 2012) 423 - 489 .

(٢) محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، رسالة ماجستير غير منشورة (الدانمرک: كلية الآداب والتربية- الأكاديمية العربية، ٢٠١٢).

الحدود الافتراضية لموقعي العربية الإلكترونية والاجتماعي، وزمانياً في الفترة المختارة: (٢٥ / ١ / ٢٠١١ - ١١ / ٢ / ٢٠١١)، لتأثيرها على جمهور المتلقين، واعتمدت الدراسة (منهج المسح الوصفي)، الذي يعتمد على عينة البحث (مقارنة بين المواقع الإلكترونية والمواقع الاجتماعية "العربية أنموذجاً")، واستخدم الباحث استمارة تحليل المضمون كأداة للدراسة أعد الباحث لهذا الغرض استمارتين واحدة لتحليل الشكل وأخرى لتحليل المضمون.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

١- خلصت الدراسة إلى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، وإنه لم يعد بإمكان متصفح الإنترنت الاستغناء عنها، لما توفره من أخبار وتغطية شاملة وعاجلة ومعلومات ومعارف مفيدة ومتنوعة، ومحادثة (دردشة) مع الأهل والأصدقاء وزملاء الدراسة والعمل وتبادل الملفات والصور ومقاطع الفيديو.

٢- وفرت الشبكات الاجتماعية مجالاً مفتوحاً لتبادل الآراء والتعليقات على الآراء والردود على تلك التعليقات، وخلق صداقات افتراضية جديدة واستراحة وثقافة وترفيه.

٣- تبين من خلال الدراسة مكانة وأهمية الإعلام الجديد أو البديل مقارنة بالإعلام القديم، والدور المتميز الذي تلعبه المواقع الاجتماعية كوسيلة إعلامية متطورة، قياساً بما تقوم به المواقع الإلكترونية من دور إعلامي بارز على حساب الصحف الورقية.

١٦- دراسة بعنوان " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي"<sup>(١)</sup>.

هدفت الدراسة التعرف إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى جمهور طلبة الجامعات الفلسطينية، اعتمدت هذه الدراسة على مدخل الاستخدامات والإشباع، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح لعينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، حيث قام الباحث باختيار عينة عشوائية طبقية من الطلبة بلغ قوامها (٥٠٠) محوث.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

---

(١) زهير عابد "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي"، المجل السادس والعشرون، العدد السادس، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية (نابلس: جامعة النجاح، ٢٠١٢) ص ص ١٣٨٨-١٤٢٨.



١- تفوق البريد الإلكتروني على باقي مواقع شبكات التواصل الاجتماعي من حيث الاستخدام في المرتبة الأولى، وبنسبة (٨٨.٨%)، ويليه في المرتبة الثانية الفيس بوك، وبنسبة (٧٩.٨%).

٢- أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى في منازلهم، وبنسبة (٨٩.٦%)، وتتراوح مدة استخدامهم لها ما بين الساعة إلى أقل من ٣ ساعات، وبنسبة (٤٠.٤%).

٣- توصلت الدراسة إلى أن أكثر لغات التواصل تداولاً لدى طلبة الجامعات الفلسطينية أثناء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي هي اللغة العربية بنسبة (٦٦.٨%)، وأنهم يثقون بها وبالذور الذي تقوم به في تشكيل الرأي العام لديهم بدرجة متوسطة بلغت نسبتها (58.2%).

١٧- دراسة بعنوان: استخدامات المرأة المصرية لشبكة الإنترنت والإشباع المتحققة لديها بالتطبيق على " ثورة ٢٥ يناير" ٢٠١١ (١)

هدفت الدراسة التعرف إلى معدل استخدام المرأة المصرية لشبكة الإنترنت بوجه عام ومدى اختلافه عن معدل استخدامها بما يتعلق بثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، وما دوافع استخدام المرأة المصرية لشبكة الإنترنت بوجه عام ومقارنة ذلك بما يتعلق بثورة ٢٥ يناير، وقياس مدى تأثير بعض العوامل الوسيطة على طبيعة دوافع استخدام المرأة المصرية للإنترنت بوجه عام واتجاهات المرأة نحو الإنترنت، وتندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي للوصول للنتائج المطلوبة، وصحيفة الاستقصاء بالمقابلة لجمع البيانات من عينة عمدية قوامها (٤٠٠) امرأة من محافظات القاهرة والجيزة وحلوان و٦ أكتوبر بواقع ١٠٠ مفردة من كل محافظة .

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

١- أكدت الدراسة على أهمية الإنترنت للمرأة المصرية إذ تبين أن (٦٥%) من عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت بصفة دائمة.

٢- تستخدم ٤٩% من عينة الدراسة الإنترنت فيما يتعلق بمتابعة ثورة يناير ٢٠١١، وأن (٣٦%) من عينة الدراسة زاد استخدامهم للإنترنت بعد ثورة يناير لمتابعة تطورات الثورة والمشاركة بمجرياتها بالرأي والسلوك الفعلي.

---

(١) وسام نصر، استخدامات المرأة المصرية لشبكة الإنترنت والإشباع المتحققة لديها بالتطبيق على " ثورة ٢٥ يناير" ٢٠١١، المجلد التاسع، العدد الثاني، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يوليو-ديسمبر ٢٠١٢) ص ص ٢٧٦-١٨٥.

٣- بينت الدراسة أن ٧٤% من عينة الدراسة لا تتعرض للرقابة أو الضغوط من قبل الأسرة في استخدام الإنترنت.

٤- بينت الدراسة أن ثورة يناير لم تكن عاملاً مغيراً بشكل كبير للقيود التي قد تضعها بعض الأسر على بناتها بغرض حمايتهن من سلبيات ومخاطر الإنترنت، حيث رأت ٦٥% من العينة عدم تغيير معدلات الرقابة الأسرية.

٥- حازت المواقع الإخبارية المحلية والعالمية على نسبة ٦٨% من حيث المتابعة لدي عينة الدراسة، تلاها شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة ٦٠%، ثم المواقع الترفيهية بنسبة ٤٢%، ثم المواقع المتخصصة بشؤون المرأة بنسبة ٣٥%.

١٨- دراسة بعنوان " استخدامات طلاب الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بالقضية الفلسطينية" (١).

هدفت الدراسة التعرف إلى استخدامات شبكات التواصل في التوعية بالقضية الفلسطينية، وتدرج الدراسة ضمن البحوث الوصفية واستخدمت المنهج المسحي "مسح جمهور وسائل الإعلام"، وصحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات حول الدراسة التي أجريت على عينة عشوائية بسيطة تمثلت بـ (٣٠٠) طالب وطالبة من كل من جامعة الأزهر، والجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وفقاً لنظرية الاستخدامات والإشباع. وكان من أبرز نتائج الدراسة:

١- تصدرت الصورة كأكثر الوسائل التي استخدمها المبحوثون في التعبير عن المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، بنسبة عالية جداً، تلاها بفارق كبير النقاشات والتعليقات، وبنسبة قريبة الفيديوهات، وجاء بعد ذلك استطلاعات الرأي ثم روابط المقالات وروابط المواقع.

٢- تمثلت أهم أسباب عدم استخدام نسبة من المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بالقضية الفلسطينية، في أنهم يستخدمونها في التواصل مع أصدقاء في موضوعات اجتماعية فقط، وعدم معرفتهم بكيفية استخدامها في التوعية بالقضية الفلسطينية، ثم عدم الاعتقاد بوجود فائدة من استخدامها في ذلك.

٣- تمثلت طبيعة النجاح التي تحققت من جهود المبحوثين في التوعية بالقضية الفلسطينية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير وجهة نظر

---

(١) طلعت عيسى، استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بالقضية الفلسطينية، "دراسة مقدمة في المنتدى السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال" الإعلام الجديد .. التحديات النظرية والتطبيقية"، ( الرياض: جامعة الملك سعود، ١٥ - ١٦ أبريل ٢٠١٢).

الجمهور حول القضية الفلسطينية، ثم زيادة التأييد للقضية الفلسطينية، ثم انضمام الجمهور لجهود التعريف بالقضية، ثم مشاركتهم في فعاليات.

## ١٩ - دراسة بعنوان: استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل

### الاجتماعي وأثرها على وسائل الإعلام الأخرى<sup>(١)</sup>.

هدفت الدراسة التعرف إلى استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي ومدى أثرها على متابعة وسائل الإعلام الأخرى، وكشف هذه التأثيرات ومحاولة تحليلها بما يساهم في تلافي مخاطرها وسلباتها، وتعزيز ودعم إيجابياتها بما يساهم في استثمار هذه المواقع في العديد من المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية والثقافية وغيرها، وتندرج الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح "مسح جمهور وسائل الإعلام" والاستبيان الإلكتروني " كأداة رئيسة من أدوات جمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة والتي تمثلت بـ (٥٠) طالب وطالبة من طلبة الكليات الفلسطينية بقطاع غزة، في إطار نظرية الاستخدامات والإشباع.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

١- كشفت الدراسة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل المبحوثين أثر وأدى إلى انخفاض التعامل مع وسائل الإعلام الأخرى بدرجات متفاوتة، جاء أكثرها على مطالعة واستعارة الكتب حيث إن نسبة ٥٨% من المبحوثين أجابوا بأنها انخفضت جداً، ونسبة ٢٦% من المبحوثين أجابوا بأنها انخفضت.

٢- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أثر سلباً على قراءة الصحف والمجلات وفقاً لإجابات المبحوثين، حيث أجاب نسبة ٥٦% بأن قراءتهم للصحف والمجلات انخفضت جداً، كما أن نسبة ٢٦% من المبحوثين أجابت بأنها انخفضت، وأيضاً أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل المبحوثين على الاستماع إلى الإذاعات إذ أجاب نسبة ٤٠% من المبحوثين بأن استماعهم للإذاعات انخفض جداً ونسبة ٣٦% من المبحوثين أجابوا بانخفاض استماعهم للإذاعات، وكذلك أجاب نسبة ٥٨% من المبحوثين المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي أن

---

(١) نعيم المصري، استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على وسائل الإعلام الأخرى، دراسة مقدمة لمؤتمر الإعلام والتحول المجتمعية، (أربد: جامعة اليرموك: كلية الإعلام: ٢٠١١).

مشاهدهم للقنوات الفضائية قد انخفضت، ونسبة ٢٤% من المبحوثين أجابوا بأنها انخفضت جداً .

٣- كشفت الدراسة أن أهم الموضوعات التي يفضل المبحوثون المشاركة والتفاعل معها خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي السياسية والإخبارية إذ جاءت نسبتها ٥٦%، ثم الثقافية والاجتماعية بنسبة ٥٤% لكل منهما، يليها الديدية بنسبة ٥٢%، ثم المقاطع الفنية المأخوذة من المسرحيات والأفلام والأغاني والصحية والشباب بنسبة ٣٨% لكل منها

٢٠- دراسة بعنوان: شبكات التواصل الاجتماعي والتغيير الاجتماعي: (دراسة حالة لاستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في الثورة المصرية ٢٠١١) (١).  
هدفت الدراسة التعرف إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي في إحداث التغييرات الاجتماعية، ومناقشة العديد من القضايا الرئيسية المتعلقة باستخدام الشبكات الاجتماعية من أجل التغيير الاجتماعي مثل: سياسة مواقع الشبكات الاجتماعية، والاختلافات الثقافية في استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، وآثار قوتها في تحفيز العمل السياسي، والفجوة الرقمية. وذلك بالاعتماد على منهج دراسة الحالة لوسائل الإعلام الاجتماعية من خلال تحليلها ومناقشة استخدامها في الثورة المصرية "٢٠١١".

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

١- مواقع الشبكات الاجتماعية بإمكانها زيادة الوعي العالمي حول قضية ما.  
٢- استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية من أجل التغيير الاجتماعي يكون خطراً.

٣- مواقع الشبكات الاجتماعية أتاحت للناس إمكانية مساعدة بعضهم البعض بغض النظر عن الموقع.

٢١- دراسة بعنوان: دوافع استخدام الفيسبوك، واليوتيوب، والمواقع المشابهة على شبكة الإنترنت (٢).

هدفت الدراسة التعرف إلى دوافع استخدام الشباب التركي لمواقع مشاركة الفيديو والصور (الفيسبوك، اليوتيوب، والمواقع المشابهة) على شبكة الإنترنت،

(1) Sheedy, C. (2011). *Social Media for Social Change: A Case Study of Social Media Use in the 2011 Egyptian Revolution*. Retrieved from <http://goo.gl/TgqAD9>. Viewed August 5th 2013.

(2) Gulnar.B& Others, .(2010). *Motivations of Face book, You Tube and Similar Users*. Retrieved from :<http://goo.gl/7tNDYV> . Viewed December 8th, 2013.

والتعرف إلى أسماء أكثر أنواع هذه المواقع واستخداماً، وما نسبة استخدام الطلبة لمواقع مشاركة الفيديو/الصور على شبكة الإنترنت، وتدرج الدراسة ضمن البحوث الوصفية واستخدمت منهج المسح "أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، والاستبيان كأداة لجمع المعلومات من عينة عشوائية تمثلت بـ (٧٢٨) مفردة من الطلبة في جامعة (Selçuk) التركية.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

- ١- (٦٨%) من أفراد العينة يستخدمون مواقع مشاركة الفيديو والصور على شبكة الإنترنت، مقابل (٣٢%) من أفراد العينة لم يستخدمونها.
- ٢- أشارت الدراسة إلى أن أكثر مواقع مشاركة الفيديو / الصور على شبكة الإنترنت استخداماً من قبل أفراد العينة هو الفيسبوك بالمرتبة الأولى بنسبة (٥٠.٧%)، وتلاه في المرتبة الثانية اليوتيوب بنسبة (٤٤.٩%).
- ٣- تمثلت دوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع مشاركة الفيديو /الصور على شبكة الإنترنت في النرجسية والتعبير عن الذات بنسبة (١١.٢%)، أما بالنسبة لدافع تمرير الوقت فجاء بنسبة (٩.٥%)، وتلاها دافع الحصول على المعلومات بنسبة (٨.٧%).
- ٤- بينت الدراسة أن الذكور أكثر اهتماماً في النرجسية والتعبير عن الذات، في حين تسعى الإناث للحصول على المعلومات والمحافظة على العلاقات الشخصية.

٢٢- دراسة بعنوان: " الفيس بوك وغزو المجتمعات التكنولوجية (١).

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، وتدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية واستخدمت المنهج المسحي "مسح جمهور وسائل الإعلام، والاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات من عينة عشوائية تمثلت بـ (١٦٠٠) شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا .

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

- ١- أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها (الفيس بوك وبيبو ويوتيوب) قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم.

---

(1) **Vansoon, M. (2010). Facebook & the invasion of technological communities.** , New York.

٢- بينت الدراسة أنه نحو (٥٣ %) من الذين شاركوا في الدراسة المسحية، بأن شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت تسببت بالفعل في تغيير أنماط حياتهم.

٣- كشفت الدراسة عن أن نصف مستخدمي الإنترنت في بريطانيا هم أعضاء في أحد مواقع التواصل الاجتماعي، مقارنة ب (٢٧ %) فقط في فرنسا، و(٣٣ %) في اليابان، و(٤٠ %) في الولايات المتحدة.

٢٣- دراسة بعنوان: دوافع استخدام الطلبة الرومانيين لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي: منهج كفي<sup>(١)</sup>.

هدفت الدراسة التعرف إلى دوافع استخدام الطلبة الرومانيين لمواقع شبكات التواصل الاجتماعية: مدخل كفي، وذلك بالاعتماد على منهج نوعي متمثل باستخدام أداة المجموعات المركزة كأداة لجمع البيانات، بواقع ثلاث مجموعات تحتوي كل مجموعة على سبعة مشاركين ممن يدخلون مرتين على الأقل على هذه المواقع، من طلبة جامعة (Babes-Bolyai) الرومانية. وكان من أبرز نتائج الدراسة:

١- أكثر مواقع شبكات التواصل الاجتماعية واستخداماً لدى الشباب الجامعي هي (Facebook, MySpace, Tagged Netlog, Hi5).

٢- تتركز دوافع استخدام الشباب الجامعي لهذه الشبكات الاجتماعية في الإتصال بسهولة مع الأصدقاء، واكتشاف الكثير من المعلومات عن الآخرين، والبقاء على اتصال مع الأصدقاء الذين يبعدون عني، والتحدث مع الآخرين وتبادل الصور ومقطوعات الفيديو.

٢٤- دراسة بعنوان: استخدامات الشباب الجامعي الأردني للمواقع الاجتماعية على الإنترنت وتأثيراتها "الفييس بوك نموذجاً"<sup>(٢)</sup>.

هدفت الدراسة التعرف إلى استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الاجتماعية وتأثيرات هذه الاستخدامات سلباً وإيجاباً، تطبيقاً على موقع الفيسبوك، وتدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية واستخدم الباحثان المنهج المسحي للوصول للنتائج

---

(1)Baltaret, B. (2010). *Motivation in Using Social Network Sites by Romanian Students: A Qualitative Approach*. Retrieved from <http://goo.gl/g0I2Nm> , Viewed .Nov 19 th.2013.

(٢) محمود السماسيري وغالب شطناوي، استخدامات الشباب الجامعي الأردني للمواقع الاجتماعية على الإنترنت وتأثيراتها "الفييس بوك نموذجاً"، المجلد التاسع - العدد الثالث، المجلة المصرية لبحوث الإعلام (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يناير- يونيو ٢٠٠٩)، ٢٦٣-٣١٥ .

المطلوبة، وصحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات من عينة طبقية عشوائية تمثلت بـ (٢٠٠) مفردة من طلبة أربع كليات في جامعتي اليرموك وجامعة العلوم والتكنولوجيا بالأردن في إطار نظرية الاستخدامات والإشباع.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

١- يقضي أكثر من نصف عينة الدراسة أكثر من ساعة ونصف يومياً على الفيسبوك، وهي نسبة تدل على ضخامة الوقت الذي يقضيه الطلاب على الفيسبوك.

٢- رأى ٧٠% من أفراد العينة أن الفيس بوك أصبح جزءاً من حياتهم، فيما رأى ٦٥% من العينة أنهم جزء من مجتمع الفيسبوك.

٣- حصلت التسلية على أعلى نسبة من الإشباع التوعودية التي يحققها الفيس بوك بنسبة ٧٧% تلاها بنسبة ٧٣% قضاء وقت الفراغ.

٤- أبرز إيجابيات الفيس بوك وفقاً للمبحوثين تتمثل في سهولة التواصل مع الأصدقاء بنسبة ٨٦%، تلاها التواصل مع الأصدقاء القدامى بنسبة ٦١%، وخلق صداقات جديدة بنسبة ٦٠%.

٥- أبرز سلبيات استخدام الفيس بوك تمثلت وفق عينة الدراسة في الإدمان بنسبة ٧٤%، تلاها هدر الوقت بنسبة ٦٦%، ثم وجود معلومات وهمية عن الآخرين بنسبة ٥٦%، ثم التعرض لصور غير مرغوب فيها بنسبة ٥٠%.

٦- عدم وجود فروق بين المبحوثين من الجنسين في إدراك الأثر السلبي للفيس بوك على التحصيل الدراسي.

٢٥- دراسة بعنوان: دوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع شبكات التواصل الاجتماعية، وعلاقتها بسماتهم الشخصية<sup>(١)</sup>.

هدفت الدراسة التعرف إلى دوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع شبكات التواصل الاجتماعية، وعلاقتها بسماتهم الشخصية، وتدرج الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح "أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام"، والاستبيان كأداة لجمع المعلومات من عينة تمثلت بـ (١٠١) مفردة من طلبة الجامعات الحكومية في مدينة (Urban)، ممن لديهم ملف شخصي (Profile) واحد على الأقل في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي. وكان من أبرز نتائج الدراسة:

---

(1) Hall, A. (2009). *College Students Motives for Using Social Network Sites and Their Relationships to Users Personality Traits*. Retrieved from <http://goo.gl/INrfzo>. Viewed November 19th 2013.

١- أن نسبة (٨٣%) من المبحوثين لديهم حساب في موقعين من مواقع التواصل الاجتماعي، ونسبة (١٣%) لديهم حساب في أكثر من ثلاثة مواقع من هذه المواقع الاجتماعية.

٢- جاء موقع (Facebook) في مقدمة المواقع التي يقبل عليها الشباب، وذلك بنسبة (٥٥%)، تلاه موقع (MySpace) بنسبة (٣٣%).

٣- جاء دافع الحفاظ على العلاقات القائمة في مقدمة دوافع استخدام الشباب الجامعي مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (٣.٨٦)، تلاه قضاء الوقت بمتوسط (٣.٢٨)، والحصول على المعلومات بمتوسط (٢.٥١)، وتعزيز علاقتي مع الآخرين بمتوسط (٢.٤٢) على الترتيب.

٢٦- دراسة بعنوان: "استخدام المراهقين بالعالم العربي للفايس بوك والإشباع المتحققة لديهم" (١).

هدفت الدراسة التعرف إلى حجم قراءة المراهقين للفايس بوك والدخول عليه في العالم العربي، كما هدفت التوصل إلى دوافع المراهقين لاستخدام الفيس بوك في العالم العربي، وحصص الإشباع المتحققة لدى المراهقين بالعالم العربي نتيجة لاستخدام الفيس بوك، والإطلاع على مقترحات المراهقين بالعالم العربي للارتقاء بالفيس بوك، وتدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، حيث استخدمت منهج المسح "مسح جمهور وسائل الإعلام"، والاستبانة كأداة للدراسة لجمع البيانات من عينة الدراسة والتي تمثلت بـ (٦٦٠) طالباً وطالبة من مدارس العالم العربي، في إطار للدراسة نظرية الاستخدامات والإشباع.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

١- استخدام مجموعات الدراسة للفايس بوك مرتبط بمجموعة من المتغيرات (المتغيرات البيئية - السن - التعليم - مكان الإقامة - النوع).

٢- كشفت الدراسة أنه مازال هناك فرق بين الجنسين الذكور والإناث لصالح الذكور في استخدامهم للفايس بوك في العالم العربي.

٣- أكدت الدراسة على أن هناك فروقاً في مكان الإقامة ما بين المجموعات، وأكد ذلك الفروق الظاهرة بصورة واضحة بين الريف والحضر لصالح الريف في العالم العربي.

---

(١) رفعت الضبع، "استخدام المراهقين بالعالم العربي للفايس بوك والإشباع المتحققة لديهم"، المجلد التاسع، العدد الثالث، المجلة المصرية لبحوث الإعلام (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يناير- يونيو ٢٠٠٩) ٤٥٧-٤٩٩.



٤- جاءت عيوب الفيسبوك من وجهة نظر المبحوثين في الانحلال الأخلاقي للفيسبوك، في حين كانت أهم مميزاته هي حرية التّجول عبر الموقع والتعامل مع كافة الفئات بحرية ويسر.

٢٧- دراسة بعنوان: "استخدامات الشباب الجامعي لموقع يوتيوب على شبكة الإنترنت" (١). هدفت الدراسة التعرف إلى استخدامات الشباب الجامعي لموقع يوتيوب على شبكة الإنترنت، وتدرج الدراسة ضمن البحوث الوصفية واستخدمت منهج المسح وقد استخدم الباحث منهج المسح بنظام العينة على الشباب الجامعي في مملكة البحرين، واستخدم الباحث استمارة الاستبيان كأداة رئيسة من أدوات جمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة والتي تمثّلت بـ (٢٢٢) مفردة في إطار "نظرية الاستخدامات والإشباع".

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

١- بينت نتائج الدراسة الميدانية أن الشباب الجامعي في البحرين الذي ينتمي غالبية إلى البحرين، يستخدم الإنترنت بشكل كثيف، حيث أفاد ٧٦ % من الشباب الجامعي أنهم يتعرضون للإنترنت بشكل يومي، فيما ذكر أكثر من ثلث العينة بنسبة ٣٩.٣ % أنهم يستخدمون انترنت أقل من ساعة في اليوم، بينما أفاد ٢٢.٢ % أنهم يتعرضون للإنترنت لفترة زمنية تتراوح من ساعة إلى ساعتين يومياً، في حين ذكر ١٤.٨ % أنهم يقضون أكثر من ساعتين في اليوم وهم يتصفحون مواقع الإنترنت، بينما ذكر ٢٣.٧ % أنهم لا يتعرضون للإنترنت كل يوم.

٢- وعن معرفة الشباب الجامعي في البحرين بهذه النوعية من مواقع الويب التي تسمح لمتصفحها بمشاهدة وإرفاق ملفات الفيديو أجاب ١٠٠ % أن لديهم سابق معرفة بها، دون أن يكون لديهم تكليف دقيق لهذا النوع من الإعلام على الإنترنت، فمن خلال مناقشة جماعية قام بها الباحث مع مجموعة صغيرة من عينة الدراسة ذكر البعض أنه إعلام تليفزيوني، في حين ذكر آخرون أنه إعلام إلكتروني، أو صحافة إلكترونية .

٣- توصلت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن غالبية المبحوثين من الشباب الجامعي في مملكة البحرين يستخدمون موقع يوتيوب، وبواقع ١٠٧ مفردة من إجمالي ١٢٢ مفردة.

---

(١) رضا عبد الواحد أمين، استخدامات الشباب الجامعي لموقع يوتيوب على شبكة الإنترنت"، بحث مقدم في أعمال مؤتمر البحرين: بعنوان: أبحاث المؤتمر الدولي: الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة لعالم جديد (البحرين: جامعة البحرين ٧-٩ أبريل ٢٠٠٩)، ٥١١-٥٣٦.

٢٨- دراسة بعنوان: استكشاف أسباب استخدام الشباب لموقع (ماي سبيس وفيس بوك) في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباعات<sup>(١)</sup>.  
هدفت الدراسة التعرف إلى استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي بالتطبيق على موقعي (Facebook, MySpace)، وقد اعتمد الباحث في دراسته الاستطلاعية على أداة مجموعات المناقشة المركزية على عينة تمثلت بـ (٥٠) مفردة من طلبة جامعة (Central California) بالولايات المتحدة الأمريكية، في إطار نظرية الاستخدامات والإشباعات.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

- ١- تمثلت أهم دوافع استخدام الشباب الجامعي للموقعين في أنها وسيلة اتصال فعالة في الإتصال بالآخرين، وأنها وسيلة اتصال سهلة ومريحة في الإتصال بالأهل والأصدقاء، وأن دافع الفضول لدى هؤلاء الشباب جعلهم يقبلون على الاشتراك فيها لاكتشاف العالم المحيط بهم، وجعلهم أكثر شعبية وجاذبية في عيون الآخرين، بالإضافة إلى سهولة تشكيل وتعزيز العلاقات مع الآخرين من خلال إقامة اتصال فعال معهم .
- ٢- يرى المشاركون في مناقشات المجموعات المركزة أن وجود الانفتاح والتحرر والشفافية جعل هذه المواقع أكثر شعبية.
- ٣- أفاد المشاركون بأنهم حصلوا على الكثير من المعلومات الشخصية عن الأعضاء بدون معرفتهم.

٢٩- دراسة بعنوان: "المدونات المصرية على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية وميدانية لعينة من مدونات موقع اتحاد المدونين العرب"<sup>(٢)</sup>.

هدفت الدراسة التعرف إلى خصائص المدونات والمدونين المصريين على موقع مكتوب في شبكة الإنترنت، كما هدفت إلى معرفة طبيعة ومشكلات المدونات المصرية على موقع مكتوب، وتدرج ضمن الدراسات الوصفية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإلكتروني بشقيه الوظيفي والتحليلي، والمنهج المقارن للمقارنة بين نتائج الدراستين التحليلية والميدانية، واستخدمت الدراسة أداتين لجمع المعلومات:

---

(1) Urista, M. et. Al. (2009). **Explaining Why Young Adults Use MySpace and Facebook Through Uses and Gratifications Theory: Human Communication. Pacific and Asian Communication Association, Vol. 12 (2) pp.215 – 229.** Retrieved from <http://goo.gl/6JbQ0b>, viewed .Nov 19 th.2013.

(٢) عبد الصبور فاضل "المدونات المصرية على شبكة الإنترنت"، المجلد التاسع، العدد الثاني، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يوليو- ديسمبر ٢٠٠٨) ص ١٧.

استمارة تحليل المضمون لتحليل المدونات المصرية شكلاً ومضموناً، والاستبيان لجمع بيانات عن المدونين .

وكان مجتمع الدراسة مجتمعاً ضخماً نظراً لتعدد المجمعات والاتحادات والمواقع العربية والأجنبية التي تستضيف المدونات لذلك فقد وقع اختيار الباحث على مجمع مدونات (مكتوب) (اتحاد المدونون العرب) ، أما عينة الدراسة فقد تم اختيار (١٠٠) مدونة بأسلوب العينة متعددة المراحل من المدونات المصرية على موقع مكتوب حيث بلغ عددها عند إجراء هذه الدراسة التحليلية (١٠٨١١) مدونة مصرية في مارس ٢٠٠٨ م .

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

١- هناك شبه اتفاق بين الدراستين التحليلية والميدانية فيما يتعلق بمضمون المدونات.

٢- تبين من نتائج الدراسة الميدانية أن مقالات الرأي والأخبار هما الأشكال التعبيرية شبه السائدة التي يهتم بها المبحوثون في مدوناتهم.

٣- المدونات الفردية هي السائدة في الهيكل التحريري، بينما تراجعت المدونات الجماعية إلى المرتبة الثالثة.

٤- تبين من الدراسة التحليلية أن المدونين كانوا المصادر الأساسية لمدوناتهم حيث جاءوا في المرتبة الأولى بنسبة مرتفعة بلغت حوالي ٨٠%.

٣٠ - دراسة بعنوان: "استخدامات الإعلاميين الفلسطينيين لشبكة الإنترنت"<sup>(١)</sup>.

هدفت الدراسة التعرف إلى طبيعة استخدام الصحفيين الفلسطينيين في قطاع غزة لشبكة الإنترنت، وتحدد مجتمع الدراسة في الحصر الشامل لجميع الإعلاميين الفلسطينيين المقيمين في محافظات غزة الحاصلين على العضوية الدائمة من نقابة الصحفيين الفلسطينيين والبالغ عددهم (١٩٤) إعلامياً، ويعملون في مجال الخدمة الإخبارية بوسائل الإعلام المحلية والإقليمية والدولية المختلفة، وتدرج هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية واستخدمت منهج المسح، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات حول الدراسة، في إطار نظرية الاستخدامات والإشباع.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

١- الإعلاميون الفلسطينيون يستخدمون الإنترنت بكثافة حيث إن نسبة المبحوثين المستخدمين للإنترنت بصورة دائمة بلغت ٨٣.٣%، وأظهرت الدراسة أن الإنترنت جاء في المرتبة الأولى كوسيلة اتصال يعتمد عليها

---

(١) نعيم المصري، استخدامات الإعلاميين الفلسطينيين لشبكة الإنترنت، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية- قسم الدراسات الإعلامية، ٢٠٠٧).

المبحوثون في عملهم، ثم جاءت وسيلة التلافاز في المرتبة الثانية تلتها الصحافة وأخيراً المذياع.

٢- الحصول على المعلومات جاءت في المرتبة الأولى كدافع لاستخدام الإنترنت، ثم تلاها في المرتبة الثانية الاطلاع على أحدث الأخبار والمستجدات العالمية، ثم إرسال المعلومات للجهة التي يعملون بها في المرتبة الثالثة، والمتابعة الخيرية للأحداث المحلية في المرتبة الرابعة.

٣- تصفح مواقع إعلامية مختلفة كانت من أهم الإشباعات التي تحققها شبكة الإنترنت للمبحوثين، حيث جاءت في المرتبة الأولى، ثم تحسین الأداء في العمل في المرتبة الثانية، تلاهما الوصول إلى كم كبير من المعلومات بسرعة في المرتبة الثالثة، ثم تنمية المهارات في المرتبة الرابعة.

٣١- دراسة بعنوان: "استخدام أدوات وسائل الإعلام الاجتماعية وتكنولوجيا الاتصالات من قبل الممارسين للعلاقات العامة" (١).

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى استخدام ممارسي العلاقات العامة لوسائل الإعلام الاجتماعية، وتدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية واستخدمت منهج المسح " مسح الجمهور، والاستبانة الإلكترونية أداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة تمثلت بـ (٢٨٣) مفردة من ممارسي العلاقات العامة في الشركات ومؤسسات القطاع الخاص في الولايات المتحدة الأمريكية. وكان من أبرز نتائج الدراسة:

١- استخدام أداة البريد الإلكتروني الأكثر شعبية بنسبة (٩٦.١%)، تليها المدونات بنسبة (٤١.٧%)، ثم عقد المؤتمرات بالفيديو بنسبة ٣٩%، يليها بودكاست بنسبة ٣٥.٢%، ثم مشاركة الفيديو بنسبة ٣٠%، وأجهزة المساعد الرقمي الشخصي بنسبة ٣٠%.

٢- أقل الأدوات المستخدمة هي: الرسائل النصية بنسبة (٢٣.٦%)، مشاركة الصور بنسبة (١٩%)، والويكي بنسبة (١٨%).

٣٢- دراسة بعنوان: "أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب تجربة مجلس شبابي عرار نموذجاً" (٢).

---

(١) خيرت معوض، "اتجاهات ممارسي العلاقات العامة نحو استخدام الإنترنت"، رسالة ما جستير غير منشورة (البحرين): جامعة البحرين، كلية الآداب، قسم الإعلام والسياحة، (٢٠٠٦).

(٢) حسني عوض، أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب تجربة مجلس شبابي عرار نموذجاً، (فلسطين: رام الله، جامعة القدس المفتوحة، 2003) منشورة على الرابط التالي: <http://goo.gl/JurRLG> تاريخ الدخول: ٢٨-٣-٢٠١٣.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب، وذلك من خلال تطبيق برنامج تدريبي على مجموعة من شباب مجلس شبابي عرار.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي وهي الطريقة التي لا يتم فيه عشوائياً، من خلال ملاحظات الباحث (المدرّب) واتفاق المشرفين على البرنامج التدريبي، واختار الباحث (١٨) شاباً (٩) ذكور و(٩) إناث بطريقة قصديه وهم الذين خضعوا للبرنامج التدريبي، وكانوا ملتزمين بالحضور طيلة فترة تطبيق البرنامج . وطبق الباحث مقياس المسؤولية الاجتماعية (على هؤلاء الشباب) (قياس قبلي)، ثم قام بتقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متكافئة عدد كل منها (٦) حيث قامت كل مجموعة باختيار موضوع خاص بها تتبنى من خلاله قضية مجتمعية وتندشئ لها موقفاً على الفيسبوك باستخدام أدوات كالتشبيك والمناصرة والضغط حيث تلقوا تدريباً على استخدامها على يد الباحث.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده، فمن خلال تطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية على أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده واختبار صحة الفرض " فقد استخدم الباحث اختبار اللابارا متري لحساب دلالة الفروق وهو أحد أساليب الإحصاء " Wilcoxon " ولكوكسون الخاصة بالعينات الصغيرة (المجموعات المرتبطة) .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج.

٣٣ - دراسة بعنوان: ثقة الجمهور أو عدم ثقته: معيار الوثوق بوسائل الإعلام الجديدة في عصر المعلومات<sup>(١)</sup>.

هدفت الدراسة إلى مناقشة معيار الثقة كأحد المحددات التي يستخدمها الجمهور عند متابعته لوسائل الإعلام الجديدة في عصر المعلومات، وقد قارن الباحث في دراسته بين مصداقية الأخبار المستقاه من التلفزيون، الصحف وشبكة الإنترنت، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي لعينة عشوائية، وقد استعان بفريق من طلاب الإعلام بعد تدريبهم على إجراءات البحث، وقد عرض لمتغيرين مهمين، هما استخدام وسائل الإعلام وأنماط الاتصال الشخصي ودورهما في مناقشة مصداقية الوسيلة، وقد ركز أيضاً على مصداقية المصدر والمحتوى.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

١- مصداقية الأخبار على شبكة الإنترنت أكثر من مثيلاتها على التلفزيون.  
٢- المواقع الإخبارية الرقمية تعمل على إعادة تشكيل اتجاهات الجمهور بشأن مصداقية وسائل الإعلام التقليدية.

٣٤ - دراسة بعنوان: استكشاف معايير اتجاهات الجمهور نحو استقاء الأخبار من الصحافة المطبوعة وصحافة المواقع الإلكترونية<sup>(٢)</sup>.

هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات الجمهور نحو استقاء الأخبار من مواقع الإنترنت ومن وسائل الإعلام التقليدية، ومن خلال دراسته التجريبية على مجموعتين

(1) Kiouisis, S. (2001). **Public Trust or Mistrust? Perceptions of media credibility in the information age.** *Journal of Mass Communication & Society*. 4(4).

(2)Sundar, S. (1999. Summer) **"Exploring Receivers' Criteria for perception of print and online news."** *Journalism & Mass Communication Quarterly*. 76 (2). Pp: 373-386.

من طلاب الصحافة والإعلام قام الباحث باختبار أربعة متغيرات: هي: المصدقية، والتشابه، وجودة المحتوى الإخباري، ودرجة تمثيل الأخبار للحقيقة. وكان من أبرز نتائج الدراسة:

١- الأخبار المطبوعة والأخبار الفورية من مواقع الإنترنت تخضع لنفس معايير المفاضلة لدى القراء، وقد اشتملت هذه المعايير على: الموضوعية، عدم التحيز، التشويق، الإثارة، المتعة، السهولة، الوضوح، التماسك، الدقة، حسن الصياغة، الفورية، الأهمية، المصدقية، العمق المعلوماتي والشمولية.

٢- الجانب المستقبلي للدراسة دعا لابنتكار مقاييس جديدة تعالج قضية مصداقية وسائل الإعلام الرقمية.

٣٥- دراسة بعنوان: المصدقية: مقارنة بين الإنترنت ومصادر الإعلام التقليدية وأثر ذلك على إجراءات مصداقية الإعلام<sup>(١)</sup>.

تحددت مشكلة الدراسة حول الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، وأثر ذلك على مصداقية ما يسمى باليوميات الإخبارية التي بدأت تنتشر وهي ليست صحافة رقمية بالشكل المعروف "Weblogs"، وإنما هي يوميات إخبارية يمكن لأي فرد مستخدم للإنترنت إقامة موقع وطرح موضوع معين للنقاش العلني بحيث يتنامى السياق التفاعلي في مناقشة الخبر المطروح. وكان من أبرز نتائج الدراسة:

١- إن هذا النمط الجديد من الإعلام أكثر عمقاً في تغطية الأخبار خلافاً للإعلام التقليدي.

٢- أظهر المسح اعتماد أفراد العينة على هذه اليوميات كوسيلة لها مصداقية؛ وذلك لعدم تحكم هيئات أو حكومات أو جماعات ضغط في نشر ما يتم تداوله بشكل يومي من أخبار.

## تعقيب على الدراسات السابقة

لاحظ الباحث أن الدراسات السابقة هي دراسات بحثية مهمة في مجال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ولكنها على الأغلب ركزت بنسبة كبيرة على شبكة واحدة من شبكات التواصل الاجتماعي وهي "الفايس بوك"، وتناولت بدرجة أقل استخدامات اليوتيوب والتويتر.

---

(1) Johnson, T. & Kaye, B. (1998). **Cruising is believing? Comparing Internet and Traditional Sources on Media Credibility Measures.** *Journalism & Mass Communication Quarterly*, 75(2), pp. 325-340.

- توصلت أغلب الدراسات إلى أن شبكة الفيس بوك هي أكثر شبكة يتابعها الجمهور، وهذا يؤكد على الدور المتنامي لهذه الشبكة لأسباب نعزوها إلى سهولة الاستخدام والميزات والتطبيقات التي توفرها.

- لاحظ الباحث ندرة الدراسات الأكاديمية والرسائل العلمية المحلية التي جمعت في طياتها مختلف شبكات التواصل الاجتماعي من حيث الاستخدامات، على اعتبار أن هناك مجموعة لا بأس بها من الدراسات التي تناولت هذه الشبكات كل على حدة، وهو أمر شكّل دافعاً أساسياً لإنجاز هذه الدراسة.

- وبالتالي، رأى الباحث أنه من الضرورة أن يتم إجراء دراسة على استخدامات أبرز شبكات التواصل الاجتماعي ("الفيسبوك وتويتر واليوتيوب وجوجل بلص ولينكد إن)، لمعرفة كيفية استخدام هذه الشبكات من قبل المبحوثين.

## موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

أولاً: عناصر الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:

### أ - عناصر الاتفاق:

- اتفقت أغلب الدراسات السابقة مع دراسة الباحث من حيث نوع الدراسة والمنهج المستخدم (البحوث الوصفية - المنهج المسحي) وأداة جمع المعلومات (الاستبانة) ماعدا دراسة "حسني عوض" (٢٠٠٣) ودراسة "Sundar" (١٩٩٩) ودراسة "محمد المنصور" (٢٠١٢)، ودراسة Johnson, T. & Kaye, B. (1998) ودراسة Baltaret, B. (2010).

- ومن حيث الإطار النظري للدراسة "نظرية الاستخدامات والإشباعات" ماعدا دراسة "حسني عوض" (٢٠٠٣)، ودراسة "محمد المنصور" (٢٠١٢)، ودراسة "Sundar" (١٩٩٩)، ودراسة أحمد حمودة ٢٠١٣، ودراسة علاء العقاد ٢٠١٤، ودراسة Baltaret, B. (2010).

- واتفقت أغلب الدراسات من حيث موضوع البحث "شبكات التواصل الاجتماعي" ماعدا: دراسة "عبد الصبور فاضل" (٢٠٠٨)، دراسة "فريد ظهير" (٢٠١٢)، ودراسة "Sundar" (١٩٩٩)، ودراسة Johnson, T. & Kaye, B. (1998).

### ب - عناصر الاختلاف:

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث:



- قضية الدراسة: استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة.
- عينة الدراسة: "طلبة جامعات غزة" والفترة الزمنية للدراسة ٢٠١٣.
- والمكان الجغرافي: اختلفت بعض الدراسات مع دراسة الباحث في المكان الجغرافي للدراسة (محافظة غزة) حيث أجريت عدد من الدراسات بمحافظات الضفة وعدد منها خارج دولة فلسطين.

## ثانياً: حدود الاستفادة من الدراسات السابقة :

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة بشكل دقيق وبلورة الخطة المنهجية للدراسة والتعرف إلى المناهج والأدوات المستخدمة والاختيار الأمثل لمنهج وأداة الدراسة، واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة الفروض وتساؤلات الدراسة بما يتلاءم مع أهداف الدراسة الميدانية ودراسة المشكلة من زوايا جديدة لم يتم بحثها بعد في الدراسات السابقة، كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة في أعداد الاستبيان وتقسيمه وأيضاً إعداد الدوافع والإشباع والمقترحات في صحيفة الاستقصاء.

واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في تعزيز مصداقية بعض نتائج الدراسة وذلك بعد مقارنتها بالنتائج الواردة في بعض الدراسات السابقة.

## الاستدلال على المشكلة :

من خلال متابعة الباحث لمواقع التواصل الاجتماعي، واحتكاكه بالجمهور الفلسطيني، وإطلاعه على عدد من الدراسات، وحضوره لعدد من المؤتمرات العلمية والمهنية حول شبكات التواصل الاجتماعي لاحظ أن شبكات التواصل الاجتماعي تلقى اهتماماً ملموساً من قبل الجمهور والطلبة الجامعيين للتعرف من خلالها على أبرز الأحداث في ظل تقديم هذه الشبكات خدمات عديدة لمتابعة الأحداث بسلاسة وسرعة وخاصة خدمة اتبعني التي يوفرها موقع تويتر، ونظام المشاركة والإعجاب التي تقدمه فيس بوك، واللقطات المصورة للأحداث الذي يقدمها موقع يوتيوب وفي ظل الإحصائيات المتعددة والتي أشارت إلى زيادة عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي على مستوى العالم وعلى مستوى الوطن العربي وفلسطين بشكل خاص، وعلى وجه الأخص في فئة الشباب الفلسطيني<sup>(١)</sup>، هذا الاهتمام والإقبال المتزايد على شبكات التواصل الاجتماعي حفز الباحث لمعرفة استخدامات هذه الشبكات من قبل طلبة الجامعات، وماهية هذه الاستخدامات والإشباع المتحققة منها.

(١) ٧٤% من مستخدمي الفيسبوك في فلسطين من فئة الشباب، مرجع سابق.

وللاستدلال أكثر على المشكلة قام الباحث بإجراء دراسة استكشافية على عينة عشوائية بسيطة قوامها (٦٠) مفردة من طلبة كلٍ من الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر وجامعة الأقصى.

### توزيع عينة الدراسة الاستكشافية:

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة الاستكشافية موزعة بناءً على جامعة الطالب.

الجامعة	جنس الطالب	العدد	النسبة المئوية	النسبة الكلية
الجامعة الإسلامية	ذكر	10	50.0	33.3
	أنثى	10	50.0	
جامعة الأزهر	ذكر	10	55.6	30.0
	أنثى	8	44.6	
جامعة الأقصى	ذكر	10	45.6	36.7
	أنثى	12	54.4	
المجموع		60	100 %	100 %

من خلال الجدول السابق تبين أن ما نسبته 33.3% هم طلبة الجامعة الإسلامية منهم ما نسبته 50.0% من الطلاب وما نسبته 50.0% من الطالبات، وما نسبته 30.0% هم طلبة جامعة الأزهر، منهم ما نسبته 55.6% هم من الطلاب وما نسبته 44.6% هم من الطالبات وما نسبته 36.7% هم طلبة جامعة الأقصى، منهم ما نسبته 45.6% هم من الطلاب وما نسبته 54.4% هم من الطالبات .

### أبرز نتائج الدراسة الاستكشافية:

١. تبين من نتائج الدراسة الاستكشافية أن ما نسبته 40.4% يستخدمون شبكة التواصل الاجتماعي (Face book) وهو يعتبر من أفضل شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة بنسبة 75.0%، ثم ما نسبته 33.8% يستخدم موقع (Google plus) والنسبة المتبقية كانت للشبكات الأخرى مثل (Twitter, My space, Flickr).
٢. كشفت الدراسة أن من ما نسبته 23.1% يعتبرون أن الهدف من استخدامهم لتلك الشبكات هو الاطلاع على الأخبار والمعلومات، وما نسبته 17.7% هدفهم التواصل مع زملائهم، وما نسبته 17.7% هدفهم التسلية وتمضية الوقت، وما نسبته 16.1% هدفهم المشاركة مع الآخرين.

٣. أوضحت الدراسة أن ما نسبته 23.4% يعتبرون أهم المجالات التي يتبعونها في شبكات التواصل الاجتماعي هي المجالات الترفيهية، وما نسبته 20.7% يعتبرون المجالات الثقافية، وما نسبته 19.0% يعتبرون المجالات الاجتماعية .
٤. بينت الدراسة أن ما نسبته 17.8% يعتبرون الدافع وراء استخدامهم لشبكة التواصل الاجتماعي هو التواصل مع زملاء الدراسة، وما نسبته 13.9% يعتبرون الدافع هو التسلية وقضاء وقت الفراغ، وما نسبته 13.5% يعتبرون الدافع هو التواصل مع الزملاء والأصدقاء في الخارج، وما نسبته 12.7% يعتبرون الدافع هو لاكتساب معارف وخبرات.
٥. أوضحت الدراسة أن ما نسبته 72.4% يعتمدون على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، وما نسبته 31.0% درجة ثقتهم بها عالية، وما نسبته 58.6% درجة ثقتهم بها متوسطة وما نسبته 10.3% درجة ثقتهم بها منخفضة.
٦. اعتبر 26.5% من عينة الدراسة أن أبرز إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي أنها وسيلة للتبادل المعلومات والخبرات، وما نسبته 25.8% يعتبرون من إيجابياتها الاستفادة منها في مجال الدراسة، وما نسبته 17.9% يعتبرون من إيجابياتها معرفة الأخبار المحيطة.
٧. أشارت الدراسة إلى أن ما نسبته 29.1% يعتبرون أبرز السلبيات لشبكات التواصل الاجتماعي أنها تشغل عن الدراسة، وما نسبته 19.0% يعتبرون من سلبياتها أنها تؤدي إلى الكسل، وما نسبته 14.6% يعتبرون من سلبياتها اكتساب عادات تنافي مع الإسلام وعادات وتقاليد المجتمع، وما نسبته 13.3% يعتبرون من سلبياتها أيضاً انتهاك الحريات الشخصية.
٨. اعتبر ما نسبته 74.1% من العينة الاستكشافية أن تقييم معلومات شبكات التواصل الاجتماعي من جيد جداً إلى ممتاز، وما نسبته 5.1% يعتبرونها من رديئة التقييم.
٩. أوضحت الدراسة أن ما نسبته 60.3% يعتبرون فائدة المعلومات التي يحصلون عليها من شبكات التواصل الاجتماعي جيدة، وما نسبته 39.7% يعتبرون أن الفائدة متوسطة.
١٠. كشفت الدراسة عن عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لمتابعة طلبة الجامعات وفقاً للمتغيرات الديمغرافية وهي الجنس، الجامعة، التخصص، ومكان السكن (المحافظة).

## مشكلة الدراسة :

باتت شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دوراً مهماً في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والإعلامية والتعليمية والترفيهية لما لها من خصائص متعددة، بالإضافة إلى إقبال الشباب على متابعتها بشكل منقطع النظير. وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعية هي الأكثر انتشاراً على شبكة الإنترنت، لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية، مما شجع متصفح الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها، في الوقت الذي تراجع فيه الإقبال على المواقع الإلكترونية، حيث إن نحو ٨٨% من مستخدمي الإنترنت في منطقة الشرق الأوسط تقوم باستعمال شبكات التواصل الاجتماعي بشكل يومي<sup>(١)</sup>. وقد أشار مركز بيو للأبحاث في تقريره الأخير إلى أن مستخدمي الشبكات الاجتماعية في لبنان وتونس ومصر والأردن ما زالوا يعتمدون عليها لمناقشة الأوضاع السياسية والاجتماعية والدينية بمعدلات تزيد نحو مرتين على نظرائهم الغربيين<sup>(٢)</sup>.

وتعد فلسطين هي الأول عربياً في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مقارنة بعدد سكانها<sup>(٣)</sup>، وأشارت آخر إحصائية إلى زيادة عدد مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي "فيس بوك" لتصل حوالي مليون ونصف مستخدم أغلبهم من فئة الشباب<sup>(٤)</sup>.

واستناداً إلى ما سبق والدراسة الاستكشافية التي أجراها الباحث، والتي بينت ازدياد استخدام طلبة الجامعات لشبكات التواصل الاجتماعي " حدد الباحث مشكلة

---

(١) قناة العربية، ٧٠ مليون عربي يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، دراسة منشورة على

موقع قناة العربية الفضائية بتاريخ ٢٠-٨-٢٠١٣: متاح "online" على الرابط التالي:

<http://goo.gl/6dE41S>

(٢) خالد محمود، الإعلام الاجتماعي واستخدام الإنترنت في العالم العربي، تقرير متاح "online" " على موقع صحيفة فلسطين بتاريخ ٢٨-١-٢٠١٤ على الرابط التالي <http://goo.gl/CuiQen>، تاريخ الدخول: ٢٠-٣-٢٠١٤.

(٣) فلسطين الأعلى عالمياً في استخدام الفيس بوك" ، تقرير متاح "online" بتاريخ ٢٨-٣-٢٠١٣، على الرابط التالي: <http://goo.gl/vYpB0B> ، تاريخ دخول الباحث للرابط بتاريخ ٣١-٣-٢٠١٣.

(٤) ٧٤% من مستخدمي الفيسبوك في فلسطين من فئة الشباب، مرجع سابق.

الدراسة في " التعرف إلى مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل طلبة الجامعات الفلسطينية ودوافع الاستخدام والإشباع المتحققة من هذه الاستخدامات، ومدى الثقة في مضمون شبكات التواصل الاجتماعي ومدى الاستفادة منها ، ومعرفة إيجابيات وسلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

## أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة كونها تعد من دراسات الماجستير الأولى في فلسطين في هذا المجال التي تبحث في هذه الزاوية (استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة) وخاصة في ظل الاهتمام المتزايد من قبل المتلقين لمواقع التواصل الاجتماعي، وزيادة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في العالم العربي وتفوقها على مستخدمي وسائل الإعلام الأخرى، وخاصة أن تقريراً صادراً عن شركة سبوت أون للعلاقات العامة يوضح أن عدد المشتركين في خدمة الإعلام الاجتماعي " فيسبوك" في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا هم أكثر من عدد المشتركين في الصحف التي يتم تداولها في الشرق الأوسط. حيث بين التقرير الذي يحمل عنوان "التوزيع الجغرافي لموقع الفيسبوك في الشرق الأوسط وإفريقيا" أن عدد مشتركى الفيس بوك يزيد عن ١٥ مليون مشتركاً في المنطقة، وبالمقابل يبلغ عدد مشتركى الصحف العربية والإنكليزية والفرنسية ما يقل عن ١٤ مليون مشتركاً فقط<sup>(١)</sup>.

وأشار تقرير الإعلام الاجتماعي العربي الصادر عن كليه دبي للإدارة والحوكمة ضمن السلسلة التي يصدرها بشكل دوري إلى أن عدد مستخدمي موقع فيسبوك بلغ في العالم العربي حتى شهر ابريل ٢٠١٢ حوالي ٤٣ مليون مستخدم مع نمو واضح في استخدام اللغة العربية ضمن وسائل التواصل الاجتماعي، وفقاً لتقرير الإعلام الاجتماعي العربي.

وكشف التقرير عن وجود أكثر من ١.٣ مليون مستخدم نشط على موقع "تويتر" في العالم العربي، أنتجوا حوالي ١٧٢ مليون تغريده مع نهاية مارس هذا العام.

وبين التقرير أن منصات الإعلام الاجتماعي مثل "فيسبوك" و"تويتر" تواصل لعب دور مهم في تعزيز إشراك الشباب في المجتمع في ظل التغييرات التاريخية التي يمر بها العالم العربي اليوم، ولفت التقرير إلى ارتفاع نسبه مستخدمي فيسبوك

---

(١) انتشار الفيس بوك يتفوق على انتشار الصحف في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، تقرير

منشور بتاريخ ٢٤-٥-٢٠١٠ على الرابط التالي: <http://goo.gl/q73F37> ، تاريخ الدخول

٢٠١٣-٤-١٢.

من سكان العالم العربي اجمع منذ عامين إلى حوالي ١٢ %، منهم ٧٠ % من شريحة الشباب، الأمر الذي يشير إلى تدني قطاعات متنامية من المجتمع العربي لوسائل الإعلام الاجتماعي بهدف إحداث تغيير في مجتمعاتهم"<sup>(١)</sup>. وأظهرت الإحصائيات الصادرة عن شركة "زومسفير" العالمية لإحصائيات الإعلام الاجتماعي في الشرق الأوسط (annual social media report for MENA region 2012-2013) أن فلسطين تحتل أعلى دولة من حيث استخدام "الفيس بوك" بالمقارنة مع عدد السكان، حيث وصلت النسبة إلى ٤٠ %.

وأشارت آخر إحصائية إلى زيادة عدد مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في فلسطين لتصل حوالي مليون ونصف مستخدم أغلبهم من فئة الشباب<sup>(٢)</sup>.

وفي ذات السياق، كشف التقرير أن معدل الزيادة السنوية لمستخدمي "تويتر" في فلسطين هو الأعلى في الوطن العربي حيث بلغ ٢٣٢.٤٨ %<sup>(٣)</sup>. ويمكن بلورة أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

١- قلة الدراسات العلمية في المكتبات الفلسطينية التي تتناول مجال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل طلبة الجامعات الفلسطينية، حيث تعد هذه الدراسة من الدراسات الأكاديمية الأولى عن استخدام طلبة الجامعات لشبكات التواصل الاجتماعي.

٢- الإقبال الكبير لدى الطلبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وخاصة أن هناك دراسة تشير إلى أن فلسطين حصلت مؤخراً على أعلى نسبة استخدام لشبكات التواصل الاجتماعي نسبة إلى عدد سكانها على مستوى العالم، مما يؤكد على ضرورة دراسة ومعرفة طبيعة ونمط هذا الاستخدام لفئة مهمة من المجتمع الفلسطيني وهي "طلبة الجامعات الفلسطينية".

٣- أهمية شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبح لها دور مهم في شتى مجالات الحياة لدى كافة طبقات المجتمع .

---

(١) 43 مليون عربي يستخدمون "فيسبوك" و ١.٣ مليون لـ"تويتر"، تقرير منشور بتاريخ ١٥-

٢٠١٢، متاح "online" على الرابط التالي: <http://goo.gl/83qgnN> ، تاريخ الدخول

٢٠١٣-٣-١.

(٢) ٧٤ % من مستخدمي الفيسبوك في فلسطين من فئة الشباب، مرجع سابق.

(٣) فلسطين الأعلى عالمياً في استخدام الفيس بوك" ، مرجع سابق.

- ٤- تقديم الفائدة للباحثين والمؤسسات التعليمية للاستدلال بنتائج الدراسة والاستفادة منها.
- ٥- توفير دراسة علمية إعلامية تعزز ما سبقها من دراسات، وتسهم في إضافة قضية بحثية جديدة، وتجربة جديدة في الدراسة والتحليل.

## أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

### أهداف الدراسة:

- ١- التعرف إلى استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي من قبل طلبة الجامعات الفلسطينية والإشباع المتحققة من هذه الاستخدامات .
  - ٢- التعرف إلى أبرز شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها طلبة الجامعات الفلسطينية، وما هي الأكثر استخداماً لديهم.
  - ٣- التعرف إلى دوافع استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي من قبل طلبة الجامعات الفلسطينية.
  - ٤- التعرف إلى مدى ثقة طلبة الجامعات الفلسطينية في شبكات التواصل الاجتماعي.
  - ٥- التعرف إلى تأثير استخدام طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي على متابعتهم لوسائل الإعلام الأخرى.
  - ٦- التعرف إلى أبرز الإيجابيات والسلبيات لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية.
  - ٧- التعرف إلى المقترحات من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية للاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي.
- وتم بلورة الأهداف في تساؤل رئيس " طبيعة استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة، وقد انبثق عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية :
- ١- ما مدى استخدام طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي؟
  - ٢- ما مستوى النشاط والفاعلية في تعرض طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي؟
  - ٣- ما أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل طلبة الجامعات الفلسطينية؟
  - ٤- ما الموضوعات التي يتعرض لها طلبة الجامعات الفلسطينية عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي؟

- ٥- ما دوافع استخدام طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- ٦- ما مدى استفادة طلبة الجامعات الفلسطينية من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟
- ٧- ما الإشباع المتحققة طلبة الجامعات الفلسطينية من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟
- ٨- ما مدى ثقة طلبة الجامعات الفلسطينية في مضمون شبكات التواصل الاجتماعي؟
- ٩- ما رأي طلبة الجامعات الفلسطينية في تأثير استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي على متابعتهم لوسائل الإعلام الأخرى؟
- ١٠- ما الإيجابيات والسلبيات لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية؟
- ١١- ما أسباب عدم استخدام طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- ١٢- ما أهم المقترحات للاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية؟



## فروض الدراسة :

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استخدام طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي حسب المتغيرات الديمغرافية للمبوحثين .
- ٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين استخدام طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي ومدى الإشباع المتحقق لهم من وراء هذا الاستخدام.
- ٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجة الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي ودرجة الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي.
- ٤- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين استخدام طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي وإدراكهم سلبياتها وإيجابياتها.

## الإطار النظري للدراسة :

اعتمدت الدراسة في إطارها النظري وفي بناء فروضها على نظرية الاستخدامات والإشباع، وهذه النظرية تعتبر من النظريات المهمة في مجال الدراسات الإعلامية الحديثة، على أساس أنها تحاول فهم عملية الإعلام، وكذلك تحاول أن تستكشف كيف ولماذا يستخدم الأفراد وسائل الإعلام وما دوافع تعرضهم التي تدفعهم للجلوس أمام التلفزيون أو شراء وقراءة الصحف أو سماع برامج الإذاعة أو التفاعل مع شبكات التواصل الاجتماعي.

ويهتم مدخل الاستخدامات والإشباع بالسمات الاجتماعية والفردية وعلاقتها بالرضا والإشباع وأنماط الدوافع والحاجات الفردية والمدخل السلوكي الذي ستستخدمه الدراسة "الرصد عادات وكثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي من قبل المبوحثين" وذلك في إطار مدخل الاستخدامات والإشباع، وقد ظهر هذا المدخل في الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين في أعقاب تراجع إيمان الباحثين بنظرية التأثير القوي والمباشر لوسائل الإعلام الذي عرف بنموذج الرصاصة السحرية أو الحقن تحت الجلد، وسيطر اتجاه يميل إلى تأييد نظرية التأثير المحدود لوسائل الإعلام التي يعد مدخل الاستخدامات والإشباع أحد نماذجها<sup>(١)</sup>.

---

(١) منال المزاهرة، نظريات الاتصال، ط١(عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٢)، ص١٧٢.

وتعتبر نظرية الاستخدامات والإشباعات الأكثر ملاءمة لدراسة استخدام الإنترنت، وحسب رايس ووليمز (Williams,Rice) فإن الإعلام الجديد يعتبر ساحة خصبة لاختبار العديد من النظريات والنماذج ومنها نظرية الاستخدامات والإشباعات في ظل تحويلية الإنترنت<sup>(١)</sup>.

## نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:

### أولاً: نوع الدراسة :

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية والتي تستهدف وصف الأحداث والأشخاص والاتجاهات وتستخدم لأغراض الوصف المجرد والمقارن، وتهدف إلى تصنيف البيانات والمعلومات التي تم جمعها وتسجيلها وتفسيرها وتحليلها تحليلًا شاملاً، واستخلاص النتائج والدلائل المفيدة<sup>(٢)</sup>، وذلك من خلال الوصف والتحليل بهدف معرفة مدى استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة والإشباعات المتحققة.

---

(1) Samuel Ebersole(2000), *Uses and Gratifications of the Web among Students*, Retrieved from <http://goo.gl/7AxryM> ,vived Mar.20 th.2013.

(٢) محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، ط٢(القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧) ص ٩٣.

## ثانياً: منهج الدراسة :

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج المسحي: وهو أحد المناهج التي تدخل في إطار البحوث الوصفية و"يعد جهداً علمياً للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة عن الظاهرة موضع الدراسة"<sup>(١)</sup>، واستخدم الباحث في إطار هذا المنهج أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام لمعرفة مدى استخدامات طلبة الجامعات لشبكات التواصل والإشباع المتحققة، ويعتبر المنهج المسحي هو أنسب المناهج لمثل هذه الدراسات المتعلقة بجمهور وسائل الإعلام.

## ثالثاً: أدوات الدراسة :

استخدم الباحث أداة صحيفة الاستقصاء كأداة رئيسة لجمع المعلومات من عينة الدراسة، كما استخدم الباحث المقابلة المقننة لجمع المعلومات من الباحثين والخبراء في شبكات التواصل الاجتماعي .

### أ- صحيفة الاستقصاء:

استخدم الباحث صحيفة الاستقصاء كأداة رئيسة في الدراسة وذلك لسبر آراء المبحوثين حول استخداماتهم لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة ، "وتعد صحيفة الاستقصاء أحد الأساليب الأساسية لجمع المعلومات الأولية، من خلال توجيه مجموعة من الأسئلة المعدة مقدماً بهدف التعرف على الحقائق ووجهات النظر والدوافع لدى المبحوثين التي تدفعهم لسلوك معين"<sup>(٢)</sup>.

ومن أنواع الاستقصاء استخدم الباحث "الاستقصاء المقنن" وهو الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة المحددة مسبقاً قبل تطبيق الاستقصاء، ويستخدم عادة في التعرف على مجموعة كبيرة من المبحوثين، وذلك لجمع المعلومات والبيانات من المبحوثين حول موضوع الدراسة<sup>(٣)</sup>.

### ب- المقابلة المقننة:

وتعتبر المقابلة هي الأداة الثانية التي استخدمها الباحث في دراسته "وهي التي يتم إعداد أسئلتها بطريقة محددة ومقننة قبل المقابلة وتهدف التعرف إلى آراء المبحوث ووجهات نظره من خلال هذه الأسئلة"<sup>(٤)</sup>، وذلك بهدف جمع معلومات

---

(١) سمير حسين، بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ، ط٢، ( القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦ ) ص١٤٧.

(٢) سمير حسين، المرجع السابق، ص٢٠٦.

(٣) سمير حسين، المرجع نفسه، ص٢٠٦.

(٤) المرجع نفسه، ص٢٠٠.

حول شبكات التواصل الاجتماعي من باحثين وخبراء في شبكات التواصل الاجتماعي.

وتم تقسيم صحيفة الاستقصاء وفقاً للتالي:

١. الوحدة الأولى: تحتوي على البيانات الرئيسية والسمات العامة لعينة الدراسة.

٢. الوحدة الثانية: تحتوي على استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي.

٣. الوحدة الثالثة: تتضمن إيجابيات وسلبيات شبكة التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة.

٤. الوحدة الرابعة: وتتضمن تقييم ومقترحات من وجهة نظر عينة الدراسة.

وتم بناء صحيفة الاستقصاء بإتباع الخطوات التالية:

بعد اطلاع الباحث على الأدب الإعلامي والدراسات السابقة المتعلقة بشبكات التواصل الاجتماعي، واستطلاع آراء نخبة من المتخصصين في هذا المجال عن طريق المقابلات المهنية ذات الطابع غير الرسمي، وبناءً على التوجيهات المستمرة من قبل المشرف الأكاديمي، قام الباحث ببناء صحيفة الاستقصاء وفق الخطوات التالية:

- تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها صحيفة الاستقصاء.

- صياغة فقرات كل مجال.

- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية.

- عرض الاستبانة على المشرف لاعتماد ما يراه مناسباً، وتعديل ما يراه غير مناسب.

- تعديل الاستبانة بناءً على توجيهات المشرف.

- عرض الاستبانة على مجموعة المحكمين من الإعلاميين، المتخصصين في الصحافة والإعلام وخبراء شبكات التواصل الاجتماعي، ومن أعضاء هيئات التدريس في الجامعات العربية والفلسطينية بغزة<sup>(١)</sup>.

#### (١) الأساتذة المحكمون للاستبانة:

- ١- أ.د. جواد الدلو - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية- غزة
- ٢- أ.د. شريف درويش اللبان أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة -مصر
- ٣- أ.د. حسين ابو شنب أستاذ الإعلام بجامعة فلسطين- غزة
- ٤- د.احمد ابو السعيد أستاذ الإعلام المشارك بجامعة الأقصى-غزة
- ٥- د.ماجد تربيان أستاذ الإعلام المشارك بجامعة الأقصى، غزة
- ٦- د.علي نجادات أستاذ الإعلام المشارك بجامعة اليرموك- الأردن
- ٧- د.طلعت عيسى أستاذ الإعلام المساعد بالجامعة الإسلامية-غزة

- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، تم صياغة بعض الفقرات، بناءً على توجيهات المشرف، وبذلك بلغ عدد مقاييس الدراسة (4) مقاييس، والملحق رقم (١) يبين صحيفة الاستقصاء في صورتها النهائية.

## صدق الاستبانة:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد بالصدق " شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد قام الباحث بتقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة، وقد تم التأكد من صدق فقرات الاستبيان بطريقتين:

### ١- الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

قام الباحث بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من مجموعة أعضاء من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية والعربية، والمتخصصين في الصحافة والإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، وقد طلب الباحث من المحكمين إبداء آرائهم في مدى ملاءمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي ينتمي إليه، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل مقياس من مقاييس متغيرات الدراسة الأساسية، هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يروونه ضرورياً من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لأداة الدراسة، وكذلك إبداء آرائهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية (الخصائص المهنية والوظيفية) المطلوبة من المبحوثين، إلى جانب مقياس ليكرت المستخدم في الاستبانة. واستناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، حيث تم تعديل صياغة العبارات وحذف أو إضافة البعض الآخر منها وعلى ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر.

### ٢- الاختبار القبلي للاستمارة Pilot-testing

- ٨- د. احمد الترك أستاذ الإعلام المساعد بالجامعة الإسلامية-غزة
- ٩- د.حسن ابو حشيش أستاذ الإعلام المساعد بالجامعة الإسلامية-غزة
- ١٠- د.إيمن ابو نقيرة أستاذ الإعلام المساعد بالجامعة الإسلامية-غزة
- ١١- د.بشرى الحمداني أستاذ الإعلام المساعد بجامعة بغداد -العراق
- ١٢- د.نعيم المصري أستاذ الإعلام المساعد بكلية فلسطين التقنية بدير البلح-فلسطين
- ١٣- أ. محمد بربخ، مدرس الإحصاء التطبيقي بقسم الاقتصاد بالجامعة الإسلامية -غزة
- ١٤- أ.خالد صافي خبير ومتخصص في شبكات التواصل الاجتماعي-غزة

بعد الانتهاء من إعداد الاستمارة تم اختبار مدى وضوح ودقة الأسئلة قبل التطبيق النهائي على مجتمع الدراسة، لذلك فقد تم إجراء اختبار قبلي للاستمارة على عينة عشوائية من طلبة الجامعات الفلسطينية مجتمع الدراسة تبلغ ٤٠ مفردة بنسبة ١٠% من إجمالي عينة الدراسة.

وبناءً عليه فقد تم حذف وإضافة بعض الأسئلة والإجابات، وتوضيح بعض النقاط المبهمة وغير الواضحة، وغلق بعض الأسئلة المفتوحة وإلغاء بعض الأسئلة المكررة، وإضافة بعض الإجابات الاختيارية، وإعادة صياغة بعض الأسئلة لتلائم مدى قدرة المبحوث للإجابة عليها .

وقد تم ملء الاستبانة بتاريخ: ٢٨-٢٩-٣٠ / ١١/ ٢٠١٣م، من قبل طلبة الفصل الأول المسجلين في: من جامعة الأقصى وجامعة الأزهر والجامعة الإسلامية وتم استرداد ٣٩٠ استبانة من أصل ٤٠٠ استبانة .

## المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة :

### ١- المراجعة المكتبية:

تمت مراجعة كل استمارة وترقيمها بأرقام سلسلة، والتأكد من وضوح إجابات المبحوثين واستبعاد الاستمارات التي لا تحقق القدر المقبول علمياً من الصدق، ولم يتم استبعاد أي استمارة.

### ٢- ترميز البيانات:

من خلال إعداد دليل الترميز وتحويل إجابات المبحوثين إلى أرقام لإعدادها للدخول إلى الحاسب الآلي ومعالجتها.

### ٣- إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها:

تم إدخال جميع البيانات الموجودة في الاستمارات إلى الحاسب الآلي ، وقد تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science (SPSS)، وتمت معالجة هذه البيانات بعد إدخالها مع الاعتماد على عدة معاملات إحصائية لرصد العلاقات بين متغيرات الدراسة بما يتناسب مع أهدافها والفروض التي تسعى للتحقق منها، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

١- التكرارات والنسب المئوية .

٢- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة Cronbach's Alpha.

٣- معادلة سبيرمان براون للثبات Spearman-Brown Coefficient.

٤- اختبار t للفرق بين متوسط عينتين مستقلتين Independent samples T

.test

٥- اختبار t للعينة الواحدة One sample T test

- ٦- اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين ثلاث عينات فأكثر One way ANOVA.  
٧- استخدام اختبار العلاقة بين المتغيرات الوصفية Chi Square.

### مقاييس الدراسة :

١- اختبار صدق وثبات مقياس دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي  
تم استخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لإيجاد العلاقة الارتباطية  
بين العبارات الفردية والزوجية، وتم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة  
الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد، وقد تم تصحيح معاملات  
الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح ( Spearman-Brown  
Coefficient) حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات =  $\frac{r^2}{r+1}$  حيث r معامل الارتباط وقد بين جدول رقم (٢) يبين

أن هناك معامل ثبات كبير نسبياً لفقرات الاستبيان:

جدول (٢)  
يوضح نتائج معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية  
لمقياس دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

القيمة	معاملات
0.543	ألفا كرونباخ
0.624	معامل الفقرات الفردية
0.647	معامل الفقرات الزوجية
0.701	معامل الارتباط بينهما
0.824	معامل الارتباط المعدل

٢- اختبار صدق وثبات مقياس الإشباع المتحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لإيجاد العلاقة الارتباطية بين العبارات الفردية والزوجية تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات =  $\frac{r_2}{r+1}$  حيث r معامل الارتباط وقد بين جدول رقم (٣) يبين

أن هناك معامل ثبات كبير نسبياً لفقرات الاستبيان:



### جدول ( ٣ )

#### يوضح نتائج معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

#### لقياس الإشباع المتحققة من استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي

معاملات	القيمة
ألفا كرونباخ	0.735
معامل الفقرات الفردية	0.596
معامل الفقرات الزوجية	0.611
معامل الارتباط بينهما	0.523
معامل الارتباط المعدل	0.687

#### مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية النظامية الرئيسية الثلاث بمحافظات غزة و هي: الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى، جامعة الأزهر، والبالغ عددهم (٥٢٥٧٦) طالباً وطالبة وفقاً للسجلات الرسمية في عمادة القبول والتسجيل في الجامعات المذكورة (١) باعتبارها أكبر الجامعات النظامية من حيث الطلبة في قطاع غزة وذلك وفق احصائية حصل عليها الباحث من وزارة التعليم العالي الفلسطيني (ملحق رقم ٣) وهم موزعين وفق الجدول التالي :

(١) إحصائية حصل عليها الباحث من القبول والتسجيل بالجامعات المذكورة خلال الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) مرفقة في الملاحق.

جدول رقم (٤)  
يوضح مجتمع الدراسة

النسبة المئوية من مجتمع الدراسة	المجموع الكلي	النسبة المئوية	العدد	النوع	الجامعة
٣٦	19318	38,9	7648	ذكر	الإسلامية
		61.١	11670	انثى	
٣٦.٩	19408	31.3	5591	ذكر	الأقصى
		68.7	13817	انثى	
٢٦.٤	13850	49.1	6507	ذكر	الأزهر
		50.9	7343	انثى	
١٠٠ %	٥٢٥٧٦	100 %	52576		المجموع

**عينة الدراسة:**

**أولاً: عينة المصادر:**

اختار الباحث عينة المصادر من مجموع طلبة الجامعات محل الدراسة (الإسلامية - الأقصى - الأزهر) باعتبارها الجامعات النظامية الرئيسية في محافظات غزة والأكثر عدداً من حيث الطلاب، واختار الباحث ٤٠٠ مفردة كعينة للدراسة وفقاً للعينة الطبقية العشوائية: " وهي التي يتم فيها تقسيم المجتمع أو الإطار إلى أقسام أو طبقات متجانسة داخلها، ومختلفة فيما بينها، ويتم سحب وحدات المعاينة بالنسبة لكل طبقة على حدة إما بطريقة عشوائية أو منتظمة، ثم تستخدم هذه التقديرات المتعددة في حساب تقدير متوسط المجتمع بأكمله"<sup>(١)</sup>، وتم توزيع (400) استبانة وتم استرداد ٣٩٠ استبيان، ولم يتم استبعاد أي منها لعدم تحقق الشروط اللازمة.

**جدول رقم (٥)**

جدول يوضح آلية اختيار عينة الدراسة من طلبة الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة الأزهر.

العدد الكلي	المجموع	طلبات العينة المطلوبة	طلبات	طلاب العينة المطلوبة	طلاب	الجامعة
١٤٧	١٩٣١٨	٨٩	١١٦٧٠	٥٨	٧٦٤٨	الإسلامية

(١) سمير حسين، بحوث الإعلام، مرجع سابق، ص ٢٩٨

الأقصى	٥٥٩١	٤٣	١٣٨١٧	١٠٥	١٩٤٠٨	١٤٨
الأزهر	٦٥٠٧	٤٩	٧٣٤٣	٥٦	١٣٨٥٠	١٠٥
المجموع	١٩٧٤٦	١٥٠	٣٢٨٣٠	٢٥٠	52576	٤٠٠

وقد حدد الباحث عينة الدراسة وفقاً للمعادلة الآتية :  $n = \left( \frac{z}{2m} \right)^2$

$$n_{correct} = \frac{nN}{N + n - 1}$$

وكان حجم العينة المعدل:  $n_{correct}$  حيث مستوى الدلالة  $\alpha$  يساوي ٠.٠٥  
الخطأ الهامشي يساوي ٠.٠٥

من خلال القانون الأول يكون عدد العينة ٣٨٤ وحجم العينة المعدل يساوي ٣٨٢ وقام الباحث بتوزيع ٤٠٠ استبانة وكان الهدف من زيادة ١٨ استبانة لتقليل حجم الاستبانات غير المستردة من المبحوثين وقد تم اختيارهم عشوائياً بعد تقسيم المجتمع الدراسة إلى طبقات هي (الجامعة الإسلامية، الأزهر، الأقصى) وفقاً للعينة

$$n_i = \frac{N_i}{N} \times n$$

حيث  $n_i$  حجم العينة المطلوبة في الطبقة  
 $N_i$  حجم الطبقة

$N$  حجم المجتمع

$n$  حجم العينة دراسة

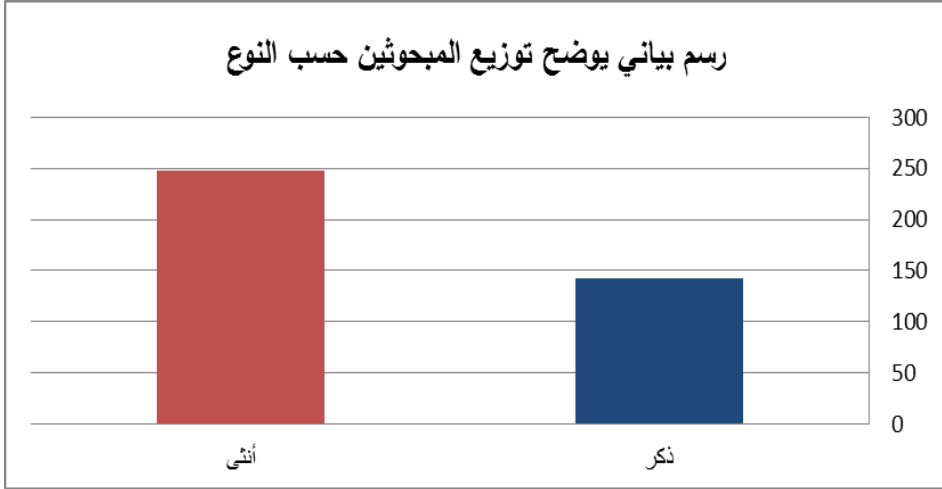
وفيما يلي الخصائص الديمغرافية للمبحوثين:  
١. النوع

جدول (٦)

يوضح التكرارات والنسب المئوية

النوع	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	248	63.6
ذكر	142	36.4
المجموع	390	100.0

يتضح من الجدول رقم (٦) أن ما نسبته 36.4% من المبحوثين هم من الذكور، وما نسبته 63.6% هم الإناث، كما هو موضح في الرسم البياني التالي.

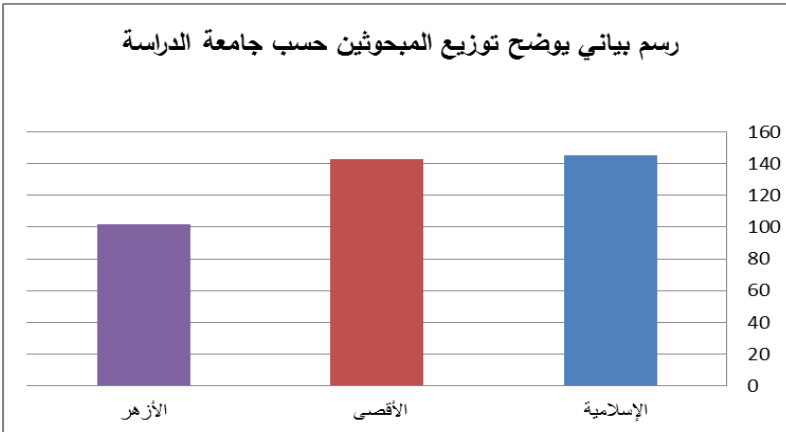


## 2. جامعة الدراسة

جدول (٧)  
يوضح التكرارات والنسب المئوية

جامعة الدراسة	التكرار	النسبة المئوية
الإسلامية	145	37.2
الأقصى	143	36.7
الأزهر	102	26.1
المجموع	390	100.0

يتضح من الجدول رقم (٧) أن ما نسبته 37.2% من المبحوثين هم من الذين يدرسون في الجامعة الإسلامية، وما نسبته 36.7% هم من الذين يدرسون في جامعة الأقصى، وما نسبته 26.1% هم من الذين يدرسون في جامعة الأزهر، كما هو موضح في الرسم البياني التالي.

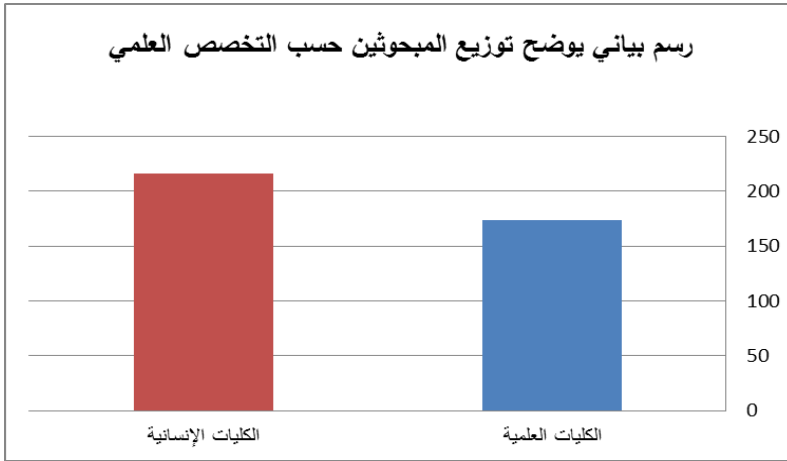


### 3. التخصص العلمي

جدول (٨)  
يوضح التكرارات والنسب المئوية

التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية
الكليات الإنسانية	216	55.4
الكليات العلمية	174	44.6
المجموع	390	100.0

يتضح من الجدول رقم (٨) أن ما نسبته 44.6% من الباحثين تخصصاتهم في الكليات العلمية، وما نسبته 55.4% هم من الذين تخصصاتهم في الكليات الإنسانية، كما هو موضح في الرسم البياني التالي.

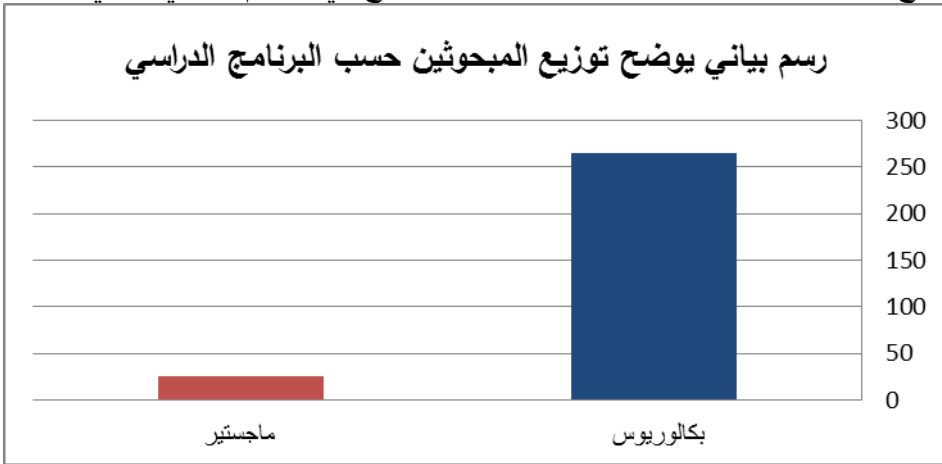


#### 4. البرنامج الدراسي

جدول (٩)  
يوضح التكرارات والنسب المئوية

النسبة المئوية	التكرار	البرنامج الدراسي
93.6	265	بكالوريوس
6.4	25	ماجستير
100.0	390	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٩) أن ما نسبته 93.6% من المبحوثين يدرسون في برامج الدرجة الجامعية "البكالوريوس"، وما نسبته 6.4% هم من الذين يدرسون في برامج الدراسات العليا "الماجستير"، كما هو موضح في الرسم البياني التالي.

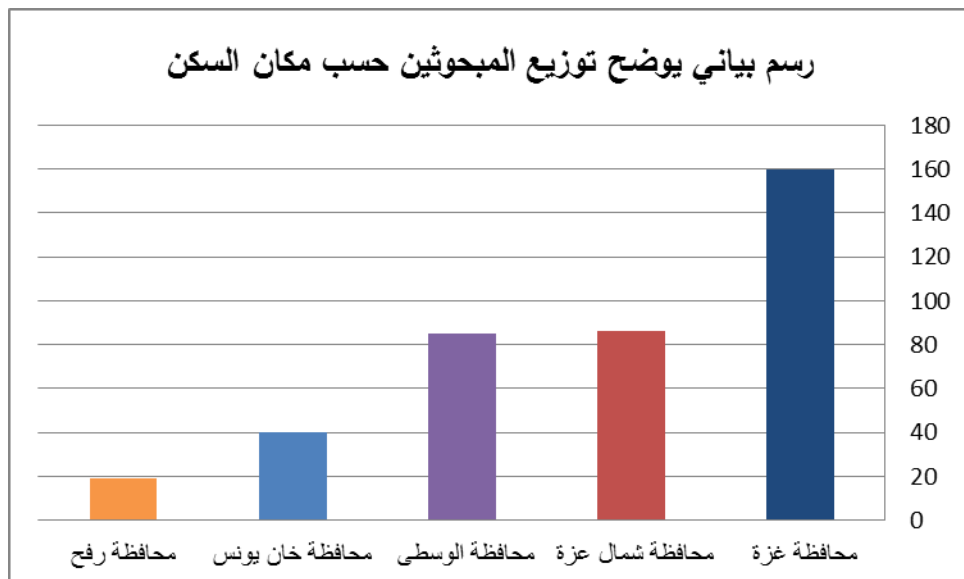


## 5. مكان السكن

جدول (١٠)  
يوضح التكرارات والنسب المئوية

النسبة المئوية	التكرار	مكان السكن
41.0	160	محافظة غزة
22.0	86	محافظة شمال غزة
21.8	85	محافظة الوسطى
10.3	40	محافظة خان يونس
4.9	19	محافظة رفح
100.0	390	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن ما نسبته 41.0% من المبحوثين هم من يسكنون في محافظة غزة، وما نسبته 22.0% هم من الذين يسكنون في محافظة شمال غزة، وما نسبته 21.8% هم من الذين يسكنون في محافظة الوسطى، وما نسبته 10.3% هم من الذين يسكنون في محافظة خان يونس، وما نسبته 4.9% هم من الذين يسكنون في محافظة رفح، كما هو موضح في الرسم البياني التالي.





## ثانياً: فترة الدراسة:

تم توزيع الاستبانة بتاريخ ٢٨-٢٩-٣٠/١١/٢٠١٣، على طلبة الفصل الأول المسجلين في كل من جامعة الأقصى وجامعة الأزهر والجامعة الإسلامية وتم استرداد ٣٩٠ استبانة وفقد ١٠ من أصل ٤٠٠ استبيان تم توزيعه على طلبة الجامعات المذكورة.

## المفاهيم الأساسية للدراسة :

### أ - شبكات التواصل الاجتماعي:

هي شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح لمستخدميها التواصل في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم، وقد ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات قليلة وغيرت في مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب، واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين بني البشر، وتعدت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية، وأبرز شبكات التواصل الاجتماعي هي (فيسبوك، تويتر، يوتيوب، جوجل بلص، ولينكد ان) وأهمها هي شبكة (الفيسبوك)، والتي يتزايد مستخدميها سنوياً بشكل مضطرد<sup>(١)</sup>.

وهي تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات، وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم "العقدة - Node" بحيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم، وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقاً كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص<sup>(٢)</sup>.

ويعرفها الباحث إجرائياً: هي شبكات إلكترونية على شبكة الإنترنت نشأت مع ظهور الجيل الثاني للإنترنت (web0.2) وتتيح لمستخدميها الدخول المجاني وتتمتع بالتفاعلية وحرية النشر، الهدف من إنشائها هو التواصل الاجتماعي لمستخدميها، ولديها عدة استخدامات ووظائف أهمها التواصل الاجتماعي والوظائف الإعلامية.

(١) محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، مرجع سابق، ص ٣٦.

(٢) محمد عواد، تقرير شامل عن شبكات التواصل الاجتماعي، منشور بموقع تأملات - بتاريخ ١٠-٢٠١٠ - تاريخ الدخول للموقع ٢٢-٤-٢٠١٣ على الرابط التالي:

<http://goo.gl/vdiBmS>

## **ب - الجامعات النظامية:**

هي الجامعات النظامية التي تتبع نظام التعليم النظامي والمعتمدة من مجلس التعليم العالي بوزارة التربية والتعليم بدولة فلسطين.

## **ت - الطلبة الجامعيين:**

هم الطلبة المتحقين بالجامعات النظامية المذكورة أعلاه ضمن برامج البكالوريوس والماجستير في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٣-٢٠١٤.

## صعوبات الدراسة :

- ١- ندرة المراجع المكتبية المتوفرة في قطاع غزة حول شبكات التواصل الاجتماعي.
- ٢- الحصار والإغلاق على قطاع غزة والذي حال دون سفر أو مغادرة الباحث لجلب كتب ومراجع حول الدراسة .
- ٣- انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة شكل عاملاً مهماً في عرقلة عمل البحث.
- ٤- العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في شهر يوليو ٢٠١٤ على قطاع غزة، تعرض الباحث للتشرد من منزله نتيجة القصف الإسرائيلي لفترة شهرين وانعدام خدمات الكهرباء لفترة تزيد عن الشهر بعد انتهاء العدوان في منطقة سكن الباحث .

## تقسيمات الدراسة :

قسم الباحث الدراسة إلى أربعة فصول موزعة كالتالي:  
الفصل الأول: يحتوي على الإجراءات المنهجية للدراسة وهي: أهم الدراسات السابقة، موقع الدراسة من الدراسات السابقة، الاستدلال على المشكلة، مشكلة الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة وتساؤلاتها، نوع الدراسة، منهج الدراسة، أدوات الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، تحديد المفاهيم، تقسيم الدراسة.  
والفصل الثاني: يحتوي الإطار النظري للدراسة "نظرية الاستخدامات والإشباع"

والفصل الثالث: يتطرق إلى "شبكات التواصل الاجتماعي، ويحتوي على مبحثين: المبحث الأول بعنوان: شبكات التواصل الاجتماعي مفهومها ونشأتها وأقسامها، والمبحث الثاني: يتضمن أبرز خصائص شبكات التواصل الاجتماعي ومميزاتها واستخداماتها والخدمات المقدمة وأبرز سلبياتها.

أما الفصل الرابع: نتائج وتوصيات الدراسة:  
ويحتوي على أربعة مباحث، الأول بعنوان: نتائج الدراسة الميدانية، والمبحث الثاني يحتوي أبرز نتائج الدراسة الميدانية، والمبحث الثالث يحتوي مناقشة نتائج وفروض الدراسة الميدانية، والمبحث الرابع يحتوي على التوصيات، ومن ثم المراجع فالملاحق.